

مشكلات طلاب الجامعة

فى الوجه القبلى والوادى الجديد

(دراسة مقارنة)

د0 حسن عبد الفتاح الفجرى
كلية التربية بالوادى الجديد
جامعة أسيوط

مشكلات طلاب الجامعة في الوجه القبلى والوادي الجديد دراسة مقارنة

د 0 حسن عبد الفتاح الفنجري

كلية التربية بالوادي الجديد

جامعة أسيوط

مقدمة:

تتفق الدراسات والنظريات السيكولوجية على أن مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يعيشها الفرد والتي تحدد مسيرته ومنهاج حياته حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات عضوية ونفسية واجتماعية وعقلية واضحة كما أن هذه المرحلة تمثل مساحة عريضة من السكان في مصر والدول العربية بصفة عامة أن نسبة الشباب في مصر من الفئة العمرية 15-19 سنة حسب الإحصائيات يمثل 19% من سكان مصر 0

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2002)

وارتفع عدد المراهقين من الفئة العمرية (15-19 سنة) في الدول العربية من 23 مليون سنة 1990 إلى 31 مليوناً سنة 2000 ويتوقع أن يصل إلى حوالي 35 مليوناً سنة 2010، 41 مليوناً سنة 2020 ، ويشكل المراهقين في مصر ربع مجموع عدد المراهقين في الدول العربية مجتمعة، فقد بلغ عددهم 7.567 مليوناً ويتوقع أن يصل عددهم سنة 2010 إلى 7.794 مليوناً بنسبة 11.1% من مجموع السكان سنة 2000، ويتوقع أن تصل النسبة سنة 2010 إلى 9.7% من مجموع السكان 0

(مركز المرأة العربية، 2003)

ولا خلاف في أن بلاد العالم عامة - والبلاد العربية على وجه الخصوص - تعيش تغيرات متلاحقة تتسارع فيها الأحداث وتتفاوت فيها الاتجاهات والآراء كما أن المجتمع المصرى والعربى يعيش فى مواجهة ثقافية وحضارية بل وعسكرية مع مجتمعات أخرى تتمثل فى تحديات العولمة والهيمنة والصداية بل والاحتلال ، مما يتحتم معه العمل على تعزيز الأمن الداخلى وتقوية الروابط بين فئات المجتمع وطوائفه ونزع فتيل الصراع بين أجياله وتنمية السلام الداخلى بين الشباب والكبار، ولن يتسنى ذلك إلا من خلال التعرف على مشكلات الشباب والاقتراب من هذه المشكلات والتعرف على احتياجاتهم فى المجالات المختلفة التعليمية والصحية والنفسية والاجتماعية.. وغيرها خاصة مع تقرير أن الشباب فى مجتمعنا يمثل قطاعاً عريضاً ومهما فهو فى حاجة إلى الرعاية والفهم والعمل على حل المشكلات التى يواجهها والتى تعيق حركته ونموه واستقلاله 0

وتحرص جميع الأمم على تقديم الرعاية لأبنائها ليتحقق جانباً أساسياً من جوانب التنمية وهو التنمية البشرية والتى تعنى بتقديم الرعاية المتكاملة لأبناء الأمة وفى مقدمتهم الشباب وتحديد احتياجاتهم فى المجالات المختلفة 0

ويعتبر الكثير من الباحثين مرحلة الشباب مرحلة حرجة أو أنها مرحلة الأزمة أو أنها على أقل تقدير هى مرحلة ينظر إليها بشئ من الاهتمام والانشغال الذى يصل إلى حد القلق وذلك لما يواكبها من تغيرات فى شخصية الشباب واتجاهاته وقيمه وما يصاحب ذلك من تغيرات جسيمة ونفسية تقوده إلى إدراك الواقع الذى يعيشه بعين جديدة ناقدة فى أغلب الأحوال 0

والنمو الإنساني له مطالب ولكل مرحلة من مراحل النمو مطالب خاصة بها، وهذه المطالب تتحدد تبعاً للنمو الجسمي وثقافة المجتمع وطموح الفرد، وفي مرحلة الشباب (المراهقة المتأخرة وبداية الرشد) تظهر عدة مطالب منها : تكوين الهوية الذاتية والسعى لتكوين هوية مشتركة، تحقيق الاستقلال ، إقامة علاقة مع الجنس الآخر، اختيار الأصدقاء ، واجتياز هذه المطالب أو تحقيقها يؤهل الفرد لتحقيق النضج، واكتساب الثقة بالنفس، والحصول على الإنجاز الخاص بهذه المرحلة0

إن مشكلات الفرد غالباً ما تكون نتيجة مطالب نمو لم تشبع في حينها كما أن إشباع مطلب النمو بتحقيق ما يهدف إليه يساعد الفرد على أن يكون أكثر توازناً وتوافقاً سواء مع نفسه أو مع بيئته0

(نادية الشريف وعودة ، 1986 ، 40)

ويرى البعض أنه من قبيل التبسيط أن نقول إن جيل الشباب ليس سوى أزمة نفسية حتمية أو أنه أزمة في النمو في مرحلة ما من مراحل العمر يتم تجاوزها بمجرد تخطى هذا السن ، وليس أقل تبسيطاً من هذا أن نقول أنها ترجع إلى الصراع الأزلي بين الأجيال، فإن جاز لهذين العاملين دور في ظهور الأزمة (المشكلة) وتعهدها فإنهما لا يقدمان تفسيراً لها0(حجازي 1978 ، 12)

وإذا سلمنا مع علم النفس أن البشر تتشابه في الخصائص والسمات والسلوك فإنه من الأجدر أن نسلم كذلك بوجود الفروق الفردية بينهم، حيث تعددت الدراسات التي تناولت مشكلات الشباب، وتشابهت نتائج بعض تلك الدراسات إلا وإن تشابهت النتائج فالنتائج النفسية والاجتماعية للنتائج قد تختلف من مجتمع إلى آخر حسب طبيعة المجتمع المحلي والحقبة التاريخية التي يمر بها فضلاً عن الظروف الايكولوجية الخاصة بهذا المجتمع0

كما أن مشكلات الشباب تتغير عند كل حقبة زمنية وتتمايز من مجتمع إلى آخر – على الرغم من تشابهها أيضاً – حسب ظروف التنشئة الاجتماعية السائدة والمعايير والقيم والمسموح به والمنهى عنه وحسب سماته الشخصية وقدرته على التواصل الاجتماعي والتأثير في الآخرين والتأثر بهم0

ولقد ازداد الاهتمام من قبل الباحثين بمشكلات الشباب – طلاباً وغيرهم – في منطقة القاهرة وغيرها من مناطق الوجه البحري وقل الاهتمام ببعض المناطق وفي مقدمتها الوجه القبلي والواحات وسيناء، ويتضح ذلك من مراجعة التراث النظري للدراسات السابقة، ففي دراسة (يوسف صبرى، 1989) التوثيقية لدراسة مشكلات الشباب في البحوث المصرية من بين 19 دراسة قام الباحث بعرضها لم ينل الشباب في الوجه القبلي اهتماماً يذكر سوى في دراستين ، لذلك سعى الباحث في هذه الدراسة إلى تناول مشكلات الشباب (طلاب وطالبات الجامعة) في مناطق الوادي الجديد وجنوب الوادي (أسوان) وأسيوط0

مشكلة الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بقضية أساسية هي العلاقة بين البيئة والإنسان، والبيئة تشمل البيئة المادية والاجتماعية والنفسية ، التي تؤثر في البشر وبصفة خاصة الشباب، وهم في سعيهم للتكيف معها يؤثرون فيها كذلك ، وهذه العلاقة بين المكان والفرد تفرز قدرًا من الصعوبات أو المشكلات يدركها الشباب وبصفة خاصة طلاب الجامعة وذلك في مجالات متعددة مثل المجال التعليمي والصحي والأسرى والاقتصادي والنفسى والسياسى والجنسى والدينى وفي مجال قضاء وقت الفراغ، ويعتبر الوجه القبلي والواحات خاصة مجتمعات إقليمية لها خصوصيتها الثقافية والحضارية كمجتمعات محلية تتميز بثقافات فرعية فريدة وإن ارتبطت في عمومياتها مع الثقافة الأم ومن المنطقي أن تفرز هذه الثقافات مشكلات تتميز بها هذه المجتمعات عن مثيلاتها مجتمعات

مصر الأخرى ، كما أن إدراك الشباب لمشكلاته فى هذه المنطقة قد يختلف عن ادراكات الشباب فى مناطق أخرى0

ومن هنا فإنه يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة فى التساؤلات الآتية:

- 1- ما هى أهم المشكلات التى يواجهها طلاب الجامعات فى مناطق الصعيد عامة وفى الوادى الجديد (مجتمع الواحات) بصفة خاصة؟
 - 2- كيف تترتب هذه المشكلات من حيث إدراك أهميتها لدى طلاب وطالبات الجامعة؟
 - 3- هل توجد فروق بين طلاب الجامعة فى إدراكهم للمشكلات التى تواجههم تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، السكن، حجم الأسرة، وما هو اتجاه هذه الفروق0
- أهمية الدراسة:

أولاً: تنطلق أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية فى محاولة إثراء الدراسات النفسية السابقة بالربط بين متغيرات الدراسة (الشباب - الجنس - العمر - السكن - حجم الأسرة) مع متغير المشكلات التى تواجه طلاب الجامعة فى هذه المرحلة، وإضافة جديدة للدراسات التى تجرى على منطقة متميزة بمصر من حيث عاداتها وتقاليدها وتراثها فى مصر وهى منطقة صعيد مصر وواحاتها بالصحراء الغربية وهى منطقة لم تحظ حتى الآن بدراسات كافية تربط الجوانب النفسية بالجوانب الحياتية الأخرى0

كما أنها فى هذا الجانب أيضاً محاولة للتأكد من الدراسات السابقة التى أجريت فى هذا المضمار0

ثانياً: ترجع الأهمية التطبيقية للدراسة انطلاقاً من المتغيرات التى تتناولها وهى:

- 1- مرحلة الشباب (المراهقة المتأخرة) وهى مرحلة لها أهميتها وخطورتها كمرحلة فاصلة بين الطفولة والنضج وتحمل المسؤولية ودخول الحياة العملية - وتمثل قنطرة دقيقة فى انتقال الشاب من مرحلة الطفولة والمراهقة إلى مرحلة الرشد0
- 2- ومن ثم تحتاج لحرص شديد فى معاونة الشباب على تخطيها خاصة طلاب الجامعة منهم0
- 3- المشكلات المختلفة التى تواجه شباب هذه المرحلة والتى تحتاج لمواجهتها بحزم حرصاً على تخطيط المرحلة بسلام وانطلاقاً من تبرئتهم من سقم هذه المشكلات وصولاً إلى الاستقرار النفسى0
- 3- ضرورة الاهتمام بمناطق الصعيد عامة والواحات الغربية خاصة لتعويض ما مرت به من إهمال طوال فترات طويلة. وتمشيا مع سياسة الدولة فى مواجهة مشكلات هذه المنطقة للوصول بها إلى مستوى حضارى يتناسب مع نظيراتها من المناطق الأخرى0

أهداف الدراسة:

- 1- معرفة مدى إدراك الشباب الجامعى لأهم المشكلات التى تواجهه بمنطقة صعيد مصر والواحات0
- 2- معرفة ترتيب هذه المشكلات بالنسبة للشباب الجامعى من ذكور وإناث0
- 3- معرفة الفروق بين إدراك الشباب الجامعى لمشكلاته تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر ، السكن ، وحجم الأسرة، وما هو اتجاه هذه الفروق0

مصطلحات الدراسة:

1- المشكلات Problems

- جاء فى (لسان العرب) أن المشكلة هى المعضلة ، فى حديث عمر رضى الله عنه أعوذ بالله من كل معضلة ، أراد المسألة الصعبة أو الخطة الضيقة المخارج0
- ويرى (عزت حجازى، 1978) أن المشكلة هى حاجة أحبطت فظهرت فى وعى الفرد0

- ويحددها (فإن دالين، 1979) بأنها تتبع من الشعور بصعوبة ما، كما أنها شئى يحير الفرد ويقلقه ، وعدم ارتياح مؤرق ينهش هدوء تفكيره حتى يتعرف بدقة على ما يحيره ويجد بعض الوسائل لعله أى أن مصدر المشكلة هو الشعور بصعوبة نتيجة الخبرات المحيرة أو المعضلة0
 - ويرى (حلمى المليجى، 1983) أن المشكلة هى نقص يواجه الكائن الحى فى التوافق، ويرى أنها تنجم عادة من عائق فى سبيل هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك الذى اعتاده الفرد مما يؤدي إلى شعوره بالتردد والحيرة والتوتر ومما يدفعه إلى أن يسعى إلى حل المشكلة حتى يتخلص مما يعانیه من ضيق وتوتر0
 - ويرى (محمد عبد الرحمن ، 2000) أن المشكلة هى صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسى والاجتماعى والصحى والدراسى0
- وفى البحث الحالى يقصد الباحث بالمشكلة:**

إدراك الفرد بوجود صعوبة تعيق تحقيق حاجاته أو مطالبة أو تعرقل إشباع رغباته فى مجالات حياته المختلفة النفسية والاجتماعية والتعليمية والسياسية... إلخ0

2- طلاب الجامعة : University Students

ويقصد بهم الطلاب المنتظمون فى مرحلة الدراسة الجامعية فى المرحلة العمرية من 17-21 عاماً0

3- الوجه القبلى والوادي الجديد Upper Egypt and New Valley

يقسم العديد من الباحثين مصر إلى عدة مناطق عند دراستها ، فوادي النيل شماله وجنوبه أو الوجه البحرى والوجه القبلى والحد الفاصل بينهما: القاهرة أو الجيزة ، والنوبة فى أقصى الجنوب ، والصحارى المصرية: الصحراء الشرقية وسيناء والصحراء الغربية ، فكل منطقة من هذه المناطق لها خصوصيتها الطبيعية والمناخية والبشرية وأن توحدت جميعاً فى مصريتها0

ويقسم (جمال حمدان ، 1994) الصحراء الغربية إلى منطقتين: الواحات فى الجنوب والساحل فى الشمال، ويرى أن الأولى قد خلت من أى تأثير أسويى (عربى) فى حين أن المنطقة الثانية عربية المصدر تماماً ، رغم أنهما جميعاً تتكلم العربية ومصره تماماً حضارياً وثقافياً0

وبناء على ذلك تناول الباحث منطقة الوجه القبلى كمنطقة ممتدة من جنوب الجيزة وحتى حدود السودان، وتناول منطقة الوادي الجديد بصورة مستقلة عن مناطق الوجه القبلى، وأن اشتركت المناطق جميعاً فى مصريتها وعروبتها0

وتتميز الواحات الخارجية ببعض الخصائص التى تميزها عن غيرها من المجتمعات الصحراوية الأخرى ، فالخارجية - كواحة - تعنى ذلك المنخفض الطولى الضيق الذى يبلغ أقصى طوله من الشمال إلى الجنوب 185 كم ويتراوح عرضه ما بين 15-30 كم ، باستثناء المنطقة الشمالية الغربية التى تبعد فيها حافة الهضبة عن أرض المنخفض ، إذ يصل اتساعه فيها إلى حوالى 80 كم0 ، وعلى ذلك تصبح مساحة المنخفض أكثر من 300 كم0

ويختلف سكان الواحة من حيث طبيعة وطريقة الحياة عن البدو فهم حضر يتميزون بطريقة معيشية فى الحياة فرضتها عليهم ظروف البيئة التى يعيشون فيها، وتتميز كذلك من حيث طبيعة المصدر المائى فهى تعتمد على الآبار والعيون الرمانية المنبثقة من المياه الجوفية التى أدت إلى انتشار التجمعات السكانية على مسافات متباعدة تعيش على الزراعة التقليدية فى قرى ومساكن ثابتة فتمثل مجتمعاً مستقراً، وهم بذلك يختلفون عن المجتمعات الصحراوية الأخرى التى تعيش على المطر وتتسم حياتها بالترحال المستمر وراء الرعى ، ويختلفون

عن المجتمعات الصحراوية التي تستصلح أرضها على مياه النيل فتشكل مجتمعات أقرب إلى البيئة الأصلية على ضفاف النيل حيث تتصف هذه المجتمعات بالثبات والاستقرار 0

(عليه حسين ، 1975 ، 21)

وفي البحث الحالي يقصد الباحث بالوجه القبلي والوادي الجديد أنها المنطقة الواقعة في جنوب مصر وتمتد من حدود مصر مع السودان جنوباً وحتى حدود محافظة أسيوط مع محافظة المنيا شمالاً بالإضافة إلى الواحات التي تقع في الصحراء الغربية وتضمها محافظة الوادي الجديد بمصر 0

الدراسات السابقة:

أولى الباحثون اهتمامهم بدراسة مشكلات الشباب في مرحلة الدراسة الجامعية نظراً لأهمية المرحلة العمرية باعتبارها مقدمة للدخول إلى مرحلة الاستقلال العملية ونهاية مرحلة الاعتماد على الآخرين، وفي التراث النظري العربي عدد من الدراسات الرائدة في هذا المجال كدراسة نجاتي 1962 عن اتجاهات الشباب ومشكلاته، ودراستي سلطان 1969، 1971 عن مشكلات طلاب الجامعات والمعاهد العليا ، ودراسة خضر 1975 عن مشكلات طلاب الجامعة في السعودية، ودراسة جابر ، 1978 في المقارنة بين حاجات الطلاب القطريين والعراقيين والأمريكيين والمصريين، ودراسة على 1979 عن أهم مشكلات طلاب الجامعة في العراق 0

وفي 1984 قام وليد شلاش بدراسة مشكلات الشباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتعليمية ومشكلات وقت الفراغ وعلاجها من منظور إسلامي ، وقد بلغت عينة الدراسة من 316 طالب وطبق عليهم استبياناً للمشكلات ، وقد أسفرت النتائج عن وجود مشكلات اجتماعية أهمها كثرة تدخل الوالدين في الشؤون الخاصة بالأبناء، ومشكلات نفسية أهمها كثرة السرحان وعدم ضبط النفس عند الغضب وعدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالسعادة ، ومشكلات اقتصادية أهمها عدم كفاية المصروف، ومشكلات تعليمية أهمها عدم المواظبة على الحضور للمدرسة ومشكلات وقت الفراغ أهمها قلة جماعات النشاط المدرسي وكيفية التنظيم والاستفادة من وقت الفراغ 0

وهدف أحمد جمال ظاهر ، 1985 إلى دراسة مشكلات الشباب الأردني واستخدم عينة بلغت 2304 من الطلاب والطالبات بالجامعة الأردنية ومن أهم نتائج هذه الدراسة هي معاناة الشباب الأردني من المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعادات والتقاليد والمشكلات التعليمية ومشكلات وقت الفراغ وأن أهم أسباب معظم هذه المشكلات هو البعد عن الدين، وإن البطالة هي سبب الفساد الاجتماعي وأن الزواج هو الحل الأمثل للمشكلات العاطفية 0

أما دراسة محمد رمضان 1987 فقد تناولت مشكلات طلاب الجامعة قبل وبعد التخرج على عينة بلغت 108 ذكور 201 من الإناث وكشفت النتائج عن مشكلات قبل التخرج مثل ازدحام المدرجات وصعوبة المواصلات وارتفاع سعر الكتاب وقلة الدخل ومشكلات بعد التخرج والتي تمثلت في عدم الحصول على عمل مناسب وصعوبة المواصلات وصعوبة الحصول على مسكن وتأخر التعيين 0

واتجهت دراسة يوسف صبري 1989 إلى توثيق أهم البحوث حول مشاكل الشباب في البحوث المصرية وقد اشتملت هذه الدراسة على عرض عدد من البحوث العلمية (19 بعضها ميداني والآخر قد نحا منحى الاتجاه النظري ، وقام الباحث بتحليل وسائل القيام بالبحوث والعينات والفروض والمتغيرات والمنهج والتكنيك ، وقد شملت هذه البحوث عينات من طلاب المرحلة الثانوية وبعضها اشتمل على عينات من طلاب الجامعة ، وفي هذا الاتجاه جاءت دراسات: نجاتي 1963 ، حلمي 1964 ، الزيايدي ، 1967 ، إسماعيل 1965 ، سلطان جلال 1966 ، عبد الغفار ورأفت 1976 ، سلطان 1969 ، حمزة 1969 ، سلطان وآخرون 1970 ، سلطان 1971

، عويس 1973 ، عويس وآخرون 1977 ، حجازى 1978 ، سلطان ورشدى 1978 ، عبد العال 1979 ، على 1980 ، رمضان 1986 ، غريب 1987.

وقام **محمد المطوع**، 1991 بدراسة مشكلات الشباب فى مجتمع متغير، وقد استخدم الباحث عينه قوامها 548 طالبا وطالبة من ثلاث مراحل تعليمية هى الإعدادية والثانوية والجامعة، وقد أسفرت النتائج على أن المشكلات الصحية أكثر انتشاراً لدى الإناث بالمقارنة بالذكور وتمثل فى حب الشباب وكثرة الشعور بالصداع وزيادة الوزن ونقص الوزن، وتشابه المشكلات المتعلقة بالإعداد للزواج بين الجنسين مثل غلاء المهور وعدم القدرة على اختيار شريك الحياة وارتفاع تكاليف الزواج والخشية من عدم التزوج0

وقام **عبد الحليم محمود آخرون**، 1991 بدراسة مشكلات طلاب الجامعة على عينة من طلاب وطالبات جامعة القاهرة بلغت 2243 طالبا، 1717 طالبة، 277 طالب وطالبة بفرع الجامعة بالفيوم، و469 طالبا وطالبة بفرع بنى سويف وقد كشفت الدراسة من وجود مشكلات صحية مشتركة بين الطلاب والطالبات ، وأن الطلبة أكثر معاناة من المشكلات الزوجية بالمقارنة بالطالبات وتزداد مشكلة العمل فى غير التخصص ظهوراً لدى الطلبة خاصة الطلبة فى الصفوف الأولى0

وحاولت **انشرح عبد الله**، 1992 دراسة مشكلات الشباب من خلال الصورة المسقطه على اختيار T.A.T. واستخدمت 4 حالات كعينة من النكور، 2 حالة من الإناث وقد كشف التحليل الكيفى القصصى للعينة عن وجود مشاكل عامة يعانى منها أفراد العينة ومشكلات خاصة بكل مبحوث ، وقد تعددت المشكلات التى أدركها الأفراد فتوجد النفسية والأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والجنسية والمهنية والسياسية0 وفى دراسة (Luna, 1992) عن المشكلات لدى طلاب الجامعة من المسلمين فى الولايات المتحدة استخدم عينة بلغت 79 طالبا وكانت أهم النتائج أن أفراد العينة ارتفع لديها الإحساس بالمشكلات الدينية والاجتماعية0

وقام **محمد المرسي**، 1993 بدراسة مسحية مقارنة لأهم المشكلات الدراسية والانفعالية والصحية والاقتصادية والشخصية والأسرية لطلاب وطالبات الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان حيث تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة واستخدم الباحث قائمة للمشكلات تكون من 82 بندا تدور حول المشكلات المذكورة وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات فى جميع المشكلات لصالح الطالبات كما ظهر من خلال النتائج أيضاً اختلاف ترتيب المشكلات بين الطلاب والطالبات0

قام (**Coll, 1995**) بدراسة أهم المشكلات لدى الطلاب من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين واستخدم عينة مكونة من 65 مرشدا أكاديميا، وأسفرت النتائج على أن أكثر المشكلات وضوحا هى المشكلات الأسرية ثم الإدمان ثم المشكلات المهنية والتعليمية0

وهدف دراسة (**Blue, 1998**) إلى التعرف على تأثير الطلاق الوالدى ومستوى الصراع الأسرى وتاريخ الأسرة مع الكحوليات على مشكلة تعاطى الكحوليات بين طلاب الجامعة من خلال تطبيق استبيانات خاصة بالظروف الأسرية وتاريخ الأسرة مع الكحوليات على عينة قوامها 359 طالب من (تتراوح أعمارهم بين 17-23 سنة) من أسر مطلقة وغير مطلقة، وكشفت النتائج أن الحالة الزوجية للوالدين ليس لها تأثير دال على سلوك التعاطى لدى طلاب الجامعة، وأن ارتفاع الصراع فى الأسرة له تأثير دال على مستوى التعاطى الحالى ومستوى المشكلات المرتبطة بالتعاطى0

أما دراسة (Prince, 1998) فقد استهدفت التعرف على العلاقة بين تعاطى الكحوليات لدى طلاب الجامعة وبعض المتغيرات الديموجرافية ، وبلغت العينة 633 طالبا وطالبة (ذكور 22.1% - إناث 77.9%) استخدمت الدراسة استبيان للتعاطى وبيان استبيان للمذكرات اليومية للتفاعل الاجتماعى وتم تصنيف وجود مشكلة التعاطى من خلال استجابة الفرد بنعم أو لا على عبارات استبيان التعاطى0 وقد كشفت النتائج أن 13.3% من الطلاب المتعاطين للكحوليات كان أحد والديهم على الأقل يعاني من مشكلة التعاطى، وكشفت النتائج أيضا أن طلاب المرحلة الرابعة فى الجامعة أعلى من مشاكل الشرب من المجموعات الأخرى للطلاب، والطلاب البيض يعانون أكثر فى تلك المشكلات من الأجناس الأخرى كما أن الطلاب الأسبان يمثلون أعلى معدلات الشرب عن جميع الطلاب، والطلاب المتزوجين والمقيمين خارج الحرم الجامعى أعلى فى معدلات الشرب من قرنائهم الآخرين0

وفحصت دراسة (Williams, 1998) أثر بعض المتغيرات المرتبطة بإدراك الذات قبل المشاركة فى الاختيار وقلق الاختبار وأسلوب التعلم كمسببات للمشكلات التعليمية لدى طلاب الجامعة وشارك فى الدراسة 114 طالب ومن خلال عدة استبيانات لقياس أسلوب التعلم والاتجاه نحو الدراسة واستبيان الأداء كشفت النتائج وجود تأثير لبعض المتغيرات كأسلوب التعلم وقلق الاختبار على ارتفاع المشكلات التعليمية لدى الطلاب0 وقام (عبد الحليم محمود وآخرون، 1999) بدراسة أهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة وتصنيفها وترتيبها وإيجاد الفروق فى هذه المشكلات بين الطلبة والطالبات ومن حيث الجنس والمستوى الدراسى ونوع الطلبة والتحصيل الدراسى ومحل الإقامة ، وقد تكونت عينة الدراسة من 2515 طالبا وطالبة منهم 624 من الذكور 1891 من الإناث واستخدمت الدراسة قائمة تضم 14 بندا وقد كشفت النتائج عن أهم المشكلات فى مختلف الفئات والتي تمثلت فى عدم الرضا عن تصرفات بعض الزملاء، تدخل الواسطة فى قضاء المصالح، اختلاف أساليب التدريس من أستاذ إلى آخر، بعد المسافة بين السكن والجامعة، تشدد الأساتذة فى منح التقديرات ، عدم وجود عيادة طبية متخصصة وعيادة نفسية ، الشعور بالإجهاد البدنى الشعور بالملل وعدم وجود أنشطة ترفيهية0

دراسة (Hulsoy, 2000) فقد استهدفت التعرف على العلاقة بين مشكلة القمار وأساليب المسامرة لدى طلاب الجامعة من خلال عينة بلغت 206 من طلاب الجامعة وقد كشفت نتائج الدراسة أن أساليب المسامرة تعد مؤشرات ذات دلالة لسلك مشكلة القمار وأن العلاقة بين الاندفاعية ومشكلة القمار تصقلها وتعدها أساليب المسامرة وكلما ارتفعت مسامرة المهمة يقل الارتباط بين الاندفاعية والقمار0

وتعرفت دراسة (Kercher,2000) على العلاقة بين تعاطى طلاب الجامعة للكحوليات وما يرتبط بهذه المشكلة من مشكلات أخرى، والمقارنة بين الطلاب الأمريكين من أصول مختلفة (إنجليزية - مكسيكية) وبلغت عينة الدراسة 200 طالب نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث، وقد استخدمت الدراسة استبيان للمسامرة واستبيان الثقة الموقفية واستبيان للهوية العنصرية0

و كشفت النتائج إن إيجابية توقع التعاطى وانخفاض توافق الذات ينبئ عن ارتفاع مستويات تعاطى الكحوليات وارتفاع ظهور المشكلات المرتبطة بذلك ، وإن هناك فروق بين الذكور والإناث فى ذلك فالذكور أكثر ارتفاعاً فى استخدام الكحوليات والمشكلات المرتبطة بها من الإناث ولم توجد علاقة دالة بين الهوية العنصرية والمتغيرات السابقة0

وقام (Kronabel,2000) بدراسة استهدفت التعرف على البيئة الشخصية لمشكلة تعاطى الكحوليات بين طلاب جامعة هاواي على عينة قوامها 804 من الطلاب والطالبات واستخدمت الدراسة أكثر من أداة لقياس سلوك التعاطى ، وكشفت النتائج أن عدد الطلاب المشاركين فى التعاطى فى جامعة هاواي 50% من مجموع العينة نسبة أقل من مثيلاتها فى الجامعات الأخرى والتي تبلغ 80% فى معظم الجامعات وينخفض معدل التعاطى فى الحرم الجامعى ومساكن الطلاب0

وهدفت دراسة (Peabody, 2002) إلى تحديد المشكلات الصحية واحتياجات طلاب الجامعة على عينة من 250 طالبا وطالبة واستخدم الباحث قائمة بها 34 مشكلة صحية يتكرر ظهورها على العينة تحت أبعاد الضغوط النفسية، والحساسية وتحديد النسل وقد كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة فى الفئات العمرية فيما يتعلق بالتهاب الشرايين وتحديد النسل وارتفاع ضغط الدم0

تعقيب:

تؤكد هذه الدراسات أهمية مرحلة الدراسة الجامعية لدى الباحثين الذين أولوها اهتماماً كبيراً للتعرف على احتياجات طلاب الجامعة ومشكلاتهم وتعتبر معظم الدراسات أن المشكلات التى يدركها الطلاب هى أحد المظاهر التى يمكن ملاحظتها0

وقد تعددت المشكلات الى يدركها الطلاب فهى تشمل المجال التعليمى والصحى والنفسى والأسرى والاقتصادى والجنسى والدينى والسياسى ومشكلات وقت الفراغ (سلطان 1969 ، 1971 ، خضر، 1975 ، على، 1979 ، شلاش، 1984 ظاهر، 1985، المطوع، 1991 ، محمود، 1991 ، عبد الله، 1992 ، Luna,1992، المرسي، 1992 Coll,1995 ، محمود2000)

وقد اهتمت بعض الدراسات بجانب واحد من هذه المشكلات مثل دراسة Blue, 1998 التى اهتمت بالمشكلات الأسرية وتأثيرها على السلوك لدى طلاب الجامعة، ودراسة Prince, 1998 التى تناولت تعاطى الكحول وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة ، ودراسة Willions ,1998 التى تناولت بغض المتغيرات المرتبطة بالمشكلات التعليمية، ودراسة Peabody ,2002 التى ركزت على المشكلات الصحية بصفة خاصة0

واستخدمت بعض الدراسات عينات كبيرة كدراسة نجاتي، 1962 التى بلغت عينتها 3278 طالب وطالبة ودراسة سلطان،1971 حيث بلغت 5977 طالبا وطالبة، ودراسة ظاهر،1985 التى بلغت عينتها 2304 طالب وطالبة ، ودراسة محمود 1991 وقوام عينتها 4237 طالبا وطالبة ، والثانية بلغت عينتها 2515 طالبا وطالبة واستخدمت بعض الدراسات عينات متوسطة كدراسة سلطان 1969 والتى بلغت عينتها 409 طالبا وطالبة ، ودراسة خضر،1975 والتى بلغت 250 طالبا، ودراسة على، 1979 والتى بلغت 640 طالبا وطالبة ، ودراسة شلاش، 1984 وبلغت عينتها 316 طالبا، ودراسة رمضان، 1987 والتى بلغت 309 طالبا وطالبة ، ودراسة المطوع، 1991 التى بلغت 548 طالبا وطالبة، ودراسة المرسي، 1992 التى بلغت 400 طالب وطالبة ودراسة Blue,1998 التى بلغت 359 طالب ودراسة Prince,1998 التى بلغت 633 طالب وطالبة ودراسة Hulsey,2000 التى بلغت عينتها 206 طالب، ودراسة Kercher,2000 والتى بلغت 200 طالب وطالبة ودراسة Kronabel,2000 والتى بلغت 804 طالبا وطالبة ، ودراسة Peabody,2002 التى بلغت عينتها 250 طالبا وطالبة0

وقد تشابهت غالبية الدراسات فى اعتمادها على أدوات واحدة وهى أما قوائم للمشكلات المختلفة أو استبيان يتناول مشكلة واحدة ، والقليل منها اعتمد على أدوات أخرى كدراسة انشراح عبد الله ، والتي استخدمت اختبار T.A.T الإسقاطى ، كما يلاحظ أن غالبية هذه الدراسات قد استخدم المنهج الوصفى أو الوصفى الإرتباطى0

وانتقت هذه الدراسات على بعض النتائج فالمشكلات الأكثر شيوعا كانت هى المشكلات التعليمية (دراسة سلطان، 1971 ، دراسة على، 1979 والمشكلات الصحية دراسة المطوع،1991 ، دراسة محمود، 1991) والمشكلات النفسية والسلوكية (دراسة Blue،1998 ، ودراسة Colle،1995 ودراسة Prince،1998 ، ودراسة Kronabel،2000 ودراسة Kercher،2000 وتشابهت نتائج دراستى سلطان، 1971 ، وخضر، 1975 فى أن المشكلات الأسرية أقل إدراكاً لدى الطلاب بالمقارنة بغيرها من المشكلات0 إلا أن أى من هذه الدراسات لم تتعرض لدراسة شاملة لإدراك الشباب فى المرحلة الجامعية لكافة المشكلات الحياتية (التعليمية والصحية والاقتصادية... إلخ) ولم تحظ المناطق ذات الثقافات الفرعية المتميزة بدراسة مشكلات الشباب الجامعى بها0

فروض الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى إدراكهم للمشكلات الحياتية التى تواجههم0
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ممن يسكنون الريف وممن يسكنون الحضر فى إدراكهم للمشكلات الحياتية المذكورة0
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة لمن ينتمون إلى أسر ذات حجم كبير وأسر ذات حجم صغير ومتوسط فى إدراكهم للمشكلات الحياتية المذكورة0
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة العمرية فى إدراكهم للمشكلات الحياتية المذكورة0
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فى مناطق الصعيد والواحات فى إدراكهم للمشكلات الحياتية المذكورة0
- 6- لا يختلف ترتيب المشكلات الحياتية التى يواجهها طلاب الجامعة فى صعيد مصر والواحات تبعا لإدراكهم لأهميتها0

عينة الدراسة:

استعان الباحث بأربع أنواع من العينات هى:

- 1- **العينة الاستطلاعية الأولى:** وقد تكونت من 30 طالبا وطالبة من بين طلاب كلية التربية بالوادي الجديد لاستطلاع رأيهم فى أهم المشكلات التى يدركونها فى حياتهم وتم تحليل هذه الاستجابات والاستعانة بها فى تصميم عبارات أداة الدراسة (استبيان المشكلات)0
- 2- **العينة الاستطلاعية الثانية:** وقد تكونت من 55 طالبا وطالبة من بين طلاب كلية التربية بالوادي الجديد وكلية الآداب بأسبوط بهدف تجربة أداة الدراسة عليهم حيث تم تعديل بعض عبارات الاستبيان ومعرفة الوقت اللازم0

- 3- **العينة الاستطلاعية الثالثة:** وتكونت من 200 طالب وطالبة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين طلاب وطالبات كليتي التربية بالوادي الجديد والآداب بأسيوط والعلوم بأسيوط، وقد استخدمت هذه العينة في التحقق من ثبات وصدق الاستبيان 0
- 4- **العينة الأساسية :** وقد تكونت من 715 طالب وطالبة من بين طلاب وطالبات مناطق الوادي الجديد وأسيوط وجنوب الوادي بمتوسط عمر 19.27 عاما وانحراف معيارى قدره 1.237 وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول التالى يوضح مواصفات العينة الأساسية 0

جدول رقم (1) يبين عينة الدراسة الأساسية

المنطقة	بيئة السكن			العمر												النوع		مجموع		
	ريف	%	حضر	%	17	%	18	%	19	%	20	%	21	%	تكر	%	أنثى	%	عدد	%
وادي الجديد	91	12.7	201	28.1	-	-	48	6.7	126	17.6	92	12.9	26	3.6	130	18.2	162	22.7	292	40.8
جنوب وادي	67	9.4	133	18.6	51	7.1	26	3.6	13	1.8	40	5.6	70	9.8	117	16.4	83	11.6	200	28
أسيوط	114	15.9	109	15.2	36	5	19	2.7	59	8.3	83	11.6	26	3.6	73	10.2	150	21	223	31.2
مجموع	272	38	443	62	87	12.2	93	13	198	27.7	215	30.1	122	17.1	320	44.8	395	55.2	715	100

أداة الدراسة:

استبيان المشكلات :

استخدم الباحث للكشف عن مشكلات طلاب وطالبات الجامعة في مناطق الوجه القبلى والوادي الجديد استبيان للمشكلات من إعداده تعرض له فيما يلي:

1- استبيان مشكلات الطلاب الجامعيين (من وضع الباحث) 0

1-الهدف من الاستبيان:

- يهدف الاستبيان إلى قياس إدراك الشباب الجامعى للمشكلات التى يواجهها فى جوانب حياته المختلفة التعليمية ، النفسية ، الصحية ، الاقتصادية ، السياسية ، الأسرية ، الجنسية ، الدينية ، ووقت الفراغ 0
- 2- جمع عبارات وأبعاد الاستبيان: تم جمع عبارات الاستبيان من خلال سنوات مفتوح فى استطلاع للرأى ينص على:

"ما هى أهم المشكلات التى تواجه الشباب الجامعى خلال هذه المرحلة من حياته" 0

وتم جمع الاستجابات من خلال إجابات العينة الأستطلاعية الأولى (30 طالب وطالبة من بين طلاب كلية التربية بالوادي الجديد) 0

من خلال تفرغ الاستجابات وتصنيفها على أبعاد الدراسة التى تحددت من خلال استجابات الطلاب والاستعانة باستبيان عماد الدين سلطان، 1971 واستبيان أحمد ظاهر، 1985، وتم وضع الاستبيان فى صورته الأولى 0

3- تم تطبيق المقياس فى صورته الأولى على العينة الاستطلاعية الثانية (55 طالبا وطالبة من كليتي

التربية بالوادي الجديد والآداب بأسيوط) بهدف تجربة عبارات الاستبيان ومعرفة الوقت اللازم للتطبيق (20-

30 دقيقة) ومن خلال ذلك تم تعديل الاستبيان ووضعه فى صورته النهائية 0

4- صدق وثبات الاستبيان:

أ- صدق الاستبيان:

تم حساب صدق الاستبيان بطريقة (صدق التجانس الداخلى للأبعاد والعبارات) وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد وحساب معامل ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان وجاءت معاملات الارتباط كما يلي:

1- صدق العبارات: حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.393, و 0.657, وهى معاملات دالة إحصائياً عن مستوى عند 0(0.01)

2- صدق الأبعاد: جاءت معاملات الارتباط كما فى جدول رقم 0(2)

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
** ,61	الجنسية	** ,61	الاقتصادية	** ,60	التعليمية
** ,50	النفسية	** ,49	السياسية	** ,50	الصحية
** ,74	الدينية	** ,72	وقت الفراغ	** ,61	الأسرية

** دالة عند 0(0.01)

ويتضح من خلال هذا الجدول أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند 0(0.01) مما يؤكد صدق

الاستبيان

2- ثبات الاستبيان:

ثبات الاستبيان : وقد تم حسابه بطريقتين هما:

1- طريقة التجزئة النصفية للاستبيان وقد استبعدت العبارة رقم 137 يتساوى باستخدام معادلة سبيرمان - براون ومعادلة جتمان وقد بلغ معامل الثبات 0.757 (وهى دالة عند 0(0.01)

2- طريقة ألفا - كرونباخ وفى كل مرة كان يتم حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للاستبيان فلا يؤدي ذلك إلى خفض معامل ثبات الاستبيان وقيم معاملات ألفا للأبعاد هى : التعليمية 0.704 ، الصحية 0.708 ، الأسرية 0.718 ، الاقتصادية 0.718 ، الدينية 0.721 ، وقت الفراغ 0.728 ، السياسية 0.728 الجنسية 0.729 ، النفسية 0.681 وكلها دالة عند 0(0.01) مما يؤكد ثبات الاستبيان

3- ثبات العبارات: تم حساب ثبات العبارات عن طريق معامل ألفا - كرونباخ لكل بعد بعدد عبارات كل بعد على حده وفى كل مرة كان يتم حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد وقد اتضح أن 8 عبارات هى : 7 ، 14 ، 26 ، 111 ، 122 ، 125 ، 133 ، 139 معامل ألفا لكل منهم أكبر من معامل ألفا للبعد وقد تم حذفهم يصبح عدد عبارات الاستبيان 161 عبارة ، ومن ذلك فجميع عبارات الاستبيان ثابتة لأن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل ثبات البعد الذى تنتمى إليه العبارة

النتائج:

أ- نتائج الدراسة فى ضوء الفروض:

أولاً: نتائج الفرض الأول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في إدراكهم للمشكلات الحياتية التي تواجههم، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " وجاءت النتائج كما في جدول رقم (3)

جدول (3) يبين قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم للمشكلات

المشكلات	ذكور(ن=320)		إناث(ن=395)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
التعليمية	4.76	12.37	4.22	12.85	1.432	غير دالة
الصحية	3.76	8.14	3.87	8.89	2.611	0.01
الأسرية	4.09	4.60	4.36	5.11	1.612	غير دالة
الاقتصادية	3.62	10.68	2.99	9.64	4.174	0.001
الدينية	2.12	4.38	1.73	4.65	1.816	غير دالة
وقت الفراغ	1.90	3.45	1.78	4.46	7.332	0.01
السياسية	3.25	7.56	2.85	6.66	3.947	0.01
الجنسية	1.94	3.93	1.84	3.59	2.345	0.05
النفسية	6.76	13.18	6.67	14.69	3.008	0.01
المجموع	20.46	68.29	18.42	70.56	1.574	غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في إدراكهم للمشكلات الصحية والاقتصادية ومشكلات وقت الفراغ والمشكلات السياسية والجنسية والنفسية ، بينما توجد فروق ليست ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للمشكلات التعليمية والأسرية والدينية والمشكلات بشكل عام 0

وقد جاءت هذه الفروق في إدراك المشكلات الصحية ومشكلات وقت الفراغ والمشكلات النفسية لصالح الإناث أما الفروق في إدراك المشكلات الاقتصادية والسياسية والجنسية فهي لصالح الذكور وبذلك يثبت صحة هذا الفرض جزئياً 0

وقد يرجع إدراك الذكور للمشكلات الاقتصادية والسياسية بالمقارنة بالإناث إلى طبيعة حركة الذكور واحتكاكهم بالمجتمع، وانشغالهم بالتفكير في مشكلاته السياسية والاقتصادية ، والتي قد تعنى فرص العمل والاستعداد للزواج والأعباء المادية المترتبة عليه وإعداد مسكن جديد أما الإناث فبحكم ثقافة المجتمع القبلي فاهتمامهم أقل إدراكاً لهذه المشكلات لأن أعبائهم الشخصية المادية وغيرها تترتب على الذكور سواء كانوا آباء أو أخوة أو أزواجاً 0

والمرأة بحكم وضعها الاجتماعي الراهن أقل تعرضاً لتغيرات التحديث الاجتماعي ومن ثم فإنها أقل قدرة على رصد ما يدور حولها باعتبار أن ما يجري أساساً خارج مجال رؤيتها الأساسي الذي لا يخرج كثيراً عن نطاق الأسرة (حفنى ، 1977 ، 177) 0

وإدراك الذكور للمشكلات الجنسية بالمقارنة بالإناث قد يرجع إلى تحرج الأنثى عن الحديث في هذه القضايا الطوطمية خاصة وأن إناث الصعيد أكثر تحفظاً، وانطلاقاً من التفسير السابق في كون الإناث لا يخرجون كثيراً عن نطاق الأسرة فإدراكهم للمشكلات الصحية والنفسية ومشكلات وقت الفراغ يفوق إدراك الذكور ، وتبدو هذه النتيجة منطقية مع واقع كلا من الذكور والإناث في ذلك المجتمع فهن مشغولات بصحتهن الجسمية والنفسية، ووقت الفراغ أمامهن كبير حيث لا تسمح الثقافة السائدة والمعايير الاجتماعية لهن بالخروج وشغل

أوقات فراغهن إلا وفق ترتيبات معينة وذلك بالمقارنة بالذكور وبصفة عامة فما زالت الثقافة السائدة ثقافة رجولية وما زال المجتمع الجنوبي مجتمعاً رجالياً، كما يرى العديد من المفكرين⁰

ثانياً: نتائج الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ممن يسكنون الريف ومن يسكنون الحضر في إدراكهم للمشكلات الحياتية المذكورة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" بين عينتي الريف والحضر وجاءت النتائج كما في جدول رقم (4)، ويوضح الجدول التالي هذه الفروق :

جدول (4) يبين قيمة (ت) للفروق بين العينة في الريف والحضر في إدراكهم للمشكلات

المشكلات	ريف (ن=270)		حضر (ن=443)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
التعليمية	4.45	12.28	4.49	12.86	1.683	غير دالة
الصحة	3.749	8.18	3.85	8.79	2.069	0.05
الأسرية	4.09	4.66	4.34	5.02	1.100	غير دالة
الاقتصادية	3.26	10.50	3.35	9.87	2.437	0.05
الدينية	1.79	4.51	1.99	4.54	,233	غير دالة
وقت الفراغ	1.84	3.96	1.94	4.04	0.498	غير دالة
السياسة	3.02	6.73	3.09	7.27	2.279	0.05
الجنسية	1.83	3.87	1.93	3.66	1.401	غير دالة
النفسية	6.86	14.03	6.69	14.01	0.36	غير دالة
المجموع	19.12	68.71	19.53	70.05	0.912	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من أبناء الريف والحضر في إدراكهم للمشكلات الصحية والاقتصادية والسياسية و قد جاءت الفروق في إدراك المشكلات الصحية والسياسية لصالح الطلاب من الحضر بينما الفروق في إدراك المشكلات الاقتصادية كانت لصالح أبناء الريف، وبذلك تثبت صحة هذا الفرض جزئياً⁰

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ليست ذات دلالة إحصائية بين أبناء الريف وأبناء الحضر في إدراكهم للمشكلات التعليمية والأسرية البدنية والجسمية والنفسية ومشكلات وقت الفراغ والمشكلات بصفة عامة⁰

وتؤكد هذه النتيجة على أن الفروق بين ما هو ريفي وما هو حضري قد تقلصت كثيراً فإدراك الطلاب من الريف والحضر للمشكلات في أغلبها متشابه وقد يعود ذلك إلى:

- 1- إن معظم الحضريين تمتد أصولهم العائلية إلى الريف حتى وأن وصل ذوبان الفرد في المدينة وثقافتها إلى حد بعيد خاصة أبناء الوجه القبلي فالفرد عندما يختار طريقة لتربية أبنائه فإنه يفضل ذات الطريقة التي تربي بها عندما كان صغيراً وكذلك عند تعرضه لمتغيرات مستحدثه فإنه يسلك نفس السلوك وردود الأفعال التي نشأ عليها⁰
- 2- التغيرات الحضارية التي يتعرض لها الريف والحضر والمناخ العام الذي يفرض تأثيره عليها وثورة الاتصال التي قربت بين الريف والمدينة بحيث لم يعد العالم كله سوى قرية واحدة⁰

وربما يرجع عدم إدراك الطلاب الحضريين للمشكلات السياسية والصحية والاقتصادية بالمقارنة بالطلاب الريفيين إلى زيادة الوعي العام والمعلومات وتعدد أنماط الحياة الحضرية بصورة ما بالمقارنة بالريف (0) ثالثاً: الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ممن ينتمون إلى ذات حجم كبير وأسر ذات حجم متوسط وصغير في إدراكهم للمشكلات الحياتية المذكورة، ولتحقق من صحة هذا الفرد تم حساب قيمة (ت) بين عينتي الأسر الصغيرة والمتوسطة، والأسرة الكبيرة وجاءت النتائج كما في جدول رقم (5) 0

جدول (5) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين من ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم وصغيرة ومتوسط الحجم في إدراكهم للمشكلات

المشكلات	أسرة صغيرة ومتوسطة (ن=203)		أسرة كبيرة (ن=512)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
التعليمية	4.75	12.66	4.37	12.63	0.076	غير دالة
الصحة	4.16	8.47	3.70	8.59	0.374	غير دالة
الأسرية	4.20	4.61	4.26	4.99	1.091	غير دالة
الاقتصادية	3.55	9.69	3.23	10.28	2.109	0.05
الدينية	2.11	4.26	1.82	4.64	2.403	دالة عند 0.05
وقت الفراغ	1.92	3.96	1.89	4.03	0.423	غير دالة
السياسة	3.21	7.06	3.01	7.07	0.029	غير دالة
الجنسية	2.02	3.58	1.84	3.80	1,425	غير دالة
النفسية	6.52	14.20	6.85	13.94	0.469	غير دالة
المجموع	19.94	68.49	19.16	69.96	0.925	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ممن ينتمون إلى أسر كبيرة وصغيرة ومتوسطة الحجم في إدراكهم للمشكلات الاقتصادية والدينية لصالح أفراد العينة في الأسر كبيرة الحجم، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض جزئياً 0

كما يتضح من نفس الجدول وجود فروق ليست ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الفئتين السابقتين في إدراكهم للمشكلات التعليمية والصحة الأسرية والسياسية والجنسية والثقة ومشكلات وقت الفراغ والمجموع العام للمشكلات 0

تلقى الأسرة كبيرة الحجم بتبعات هذا الوضع على الأبناء فيرتفع إدراكهم للمشكلات الاقتصادية فتكاليف الحياة بصفة عامة والأعباء الدراسية على وجه الخصوص تفرض نفسها على الطلاب فالأسرة كبيرة العدد ربما تعاني أعباء اقتصادية أو سوء تخطيط أو عدم إدراك لعواقب السلوك ، فالدخل المناسب يعمل على تلبية متطلبات الطلاب المادية اللازمة للعملية التعليمية ويرفع من إحساسهم بذاتهم وشعورهم بالرضا عن الذات والأسرة والمجتمع عامة خاصة وإن جانبا كبيرا من متطلبات العملية التعليمية يرتبط بالإمكانيات المادية التي غالبا ما تحتاج إليها الأسرة كبيرة العدد 0

وتلقى الأسرة كبيرة العدد بتبعاتها على أبنائها فهم أكثر إدراكاً للمشكلات الدينية ويبدو أن الأسرة ذات العدد الكبير كثيرا ما تلقى جانبا كبيرا من مهام التنشئة الاجتماعية عامة - والدينية على وجه الخصوص - على عاتق المدرسة مهلة دورها الديني تجاه الأبناء ربما لعدم تفرغ الوالدين أو لعدم وعى أو ضعف ثقافي 0

وقد يعود تشابه إدراك الطلاب جميعاً للمشكلات التعليمية والصحية والأسرية والسياسية... إلخ إلى تشابه الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للأسرة في جنوب مصر وإن الفروق بين طبقات هذا المجتمع وفئاته لا تختلف كثيراً

رابعاً: نتائج الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة العمرية في إدراكهم للمشكلات الحياتية المذكورة، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ف) بين مجموعات الفئات العمرية وداخلها وإجراء المقارنة المتعددة بين المجموعات وتم رصد النتائج في جدولي (6،7)

جدول (6) يبين تحليل التباين في إدراك الطلاب للمشكلات في الفئات العمرية

المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعليمية	بين المجموعات	1035.93	4	258.98	13.846	001
	داخل المجموعات	13279.80	710	18.70		
الصحية	بين المجموعات	476.56	4	119.14	8.439	001
	داخل المجموعات	10023.78	710	14.12		
الأسرية	بين المجموعات	93.00	4	23.25	1.291	غير دالة
	داخل المجموعات	12787.894	710	18.01		
الاقتصادية	بين المجموعات	27.84	4	6.961	0.627	غير دالة
	داخل المجموعات	7884.43	710	11.11		
الدينية	بين المجموعة	15.07	4	3.77	1.027	غير دالة
	داخل المجموعات	2605.10	710	3.67		
وقت الفراغ	بين المجموعات	33.43	4	8.36	2.334	غير دالة
	داخل المجموعات	2542.52	710	3.58		
السياسية	بين المجموعات	235.37	4	58.843	6.440	001
	داخل المجموعات	6487.67	710	9.138		
الجنسية	بين المجموعات	33.88	4	8.47	2.385	غير دالة
	داخل المجموعات	2521.25	710	3.55		
النفسية	بين المجموعات	407.40	4	101.85	2.241	غير دالة
	داخل المجموعات	32122.46	710	45.24		
مجموع المشكلات	بين المجموعات	8426.44	4	2106.61	5.880	001
	داخل المجموعات	254363.09	710	358.26		

جدول (7) يبين نتائج اختبار شيفيه في المقارنات المتعددة لإدراك العينة للمشكلات في الفئات العمرية المختلفة

المشكلات	الفئات العمرية	المتوسط	17	18	19	20	21	المشكلات	الفئات العمرية	المتوسط	17	18	19	20	21
التعليمية	17	19.74						وقت الفراغ	17	4.22					
	18	11.74	*					18	3.65						
	19	13.52	*	*				19	3.96						
	20	13.13	*					20	4.24						
	21	13.09	*					21	3.80						
الصحية	17	6.66						السياسية	17	5.82					
	18	7.85						18	6.53						
	19	9.21	*					19	7.18	*					
	20	8.87	*					20	7.30	*					
	21	8.86	*					21	7.75	*					
الأسرية	17	4.33						الجنسية	17	3.67					
	18	4.26						18	4.02						
	19	4.99						19	3.97						
	20	5.24						20	3.47						
	21	4.93						21	3.68						
الاقتصادية	17	9.79						النفسية	17	13.62					
	18	10.02						18	13.72						
	19	10.38						19	15.19						
	20	9.99						20	13.72						
	21	10.17						21	13.13						
الدينية	17	4.43						مجموع المشكلات	17	64.55					
	18	4.39						18	68.34						
	19	4.76						19	75.65	*					
	20	4.44						20	73.12	*					
	21	4.50						21	72.67						

ويتضح من الجدولين السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية للعينة في إدراكهم للمشكلات التعليمية لصالح الفئات العمرية 18 عاماً ، 19 عاماً، 20 عاماً، 21 عاماً، والمشكلات الصحية لصالح الفئات العمرية 19 عاماً ، 20 عاماً، 21 عاماً ، المشكلات السياسية لصالح الفئات العمرية 19 عاماً ، 20 عاماً ، 21 عاماً ، والمجموع الكلي للمشكلات لصالح الفئة 19 عاماً والفئة 20 عاماً0 كما يتضح من الجدولين السابقين وجود فروق ليست ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية للعينة في إدراكهم للمشكلات الأسرية والاقتصادية والدينية والجنسية والنفسية ومشكلات وقت الفراغ0 وكما يبدو من هذه النتيجة فإن الطلاب الأكبر سناً هم الأكثر إدراكاً للمشكلات، وقد يعود ذلك إلى عامل النضج والنمو العقلي والمعرفي والاجتماعي وزيادة رصيد الطالب في السن الأكبر بالمعلومات عن المجتمع ومشكلاته بالمقارنة، بما كان عليه من قبل0

لذلك يغلب على إدراكه التصور الواقعي أو التصور النقدي لجانب كبير من المشكلات التي يواجهها الطلاب في الجامعة أو أن الطلاب الأصغر سنا قد فضلوا اختيار الإجابة الأقل إثارة للقلق والبعيدة عن تهديد الأمن النفسى والاجتماعى وقد يعود تشابه إدراك الطلاب جميعا للمشكلات الأسرية والاقتصادية والدينية والجنسية ووقت الفراغ إلى تقارب درجة المعاناة من هذه المشكلات لدى الجميع أو قد يعود إلى عدم وضوح تأثير التفاوت العمرى بين بعض فئات العينة وبالتالي انخفاض أثره على النضج والتعلم على اتجاهات الطلاب وقد لاحظ الباحث في مرحلة إدخال البيانات على الحاسب الآلى انخفاضا كبيرا فى إدراك الطلاب للمشكلات الأسرية على وجه الخصوص وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة العربية والأسرة فى الوجه القبلى خاصة من أقدم المؤسسات الاجتماعية وجوداً وتأثيراً على الأبناء وقد اكسبها الزمن قوة ومناعة فى استمرار تأثيرها وفرض هيمنتها وسيطرتها0

خامساً: نتائج الفرض الخامس: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فى مناطق الصعيد والواحات فى إدراكهم للمشكلات الحياتية المذكورة، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ف) بين مجموعات المناطق الثلاثة وداخلها وإجراء المقارنات المتعددة بين المجموعات وتم رصد النتائج فى جدولى (8،9)0

جدول (8) يبين تحليل التباين لإدراك الطلاب للمشكلات فى المناطق المختلفة

المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعليمية	بين المجموعات	320.16	2	160.08	8.144	0.01
	داخل المجموعات	13995.57	712	19.66		
الصحية	بين المجموعات	1844.83	2	922.41	75.877	0.01
	داخل المجموعات	8655.52	712	12.16		
الأسرية	بين المجموعات	189.99	2	94.99	5.330	0.01
	داخل المجموعات	12690.91	712	17.83		
الاقتصادية	بين المجموعات	124.15	2	62.07	5675	0.01
	داخل المجموعات	7788.12	712	10.94		
الدينية	بين المجموعات	53.75	2	26.88	7.456	0.01
	داخل المجموعات	2566.41	712	3.61		
وقت الفراغ	بين المجموعات	33.97	2	16.98	4.757	0.01
	داخل المجموعات	2541.98	712	3.57		
السياسية	بين المجموعات	46.16	2	23.08	2.461	غير دالة
	داخل المجموعات	6676.88	712	9.38		
الجنسية	بين المجموعات	10.87	2	5.43	1.521	غير دالة
	داخل المجموعات	2544.27	712	3.57		
النفسية	بين المجموعات	104.65	2	52.33	1.149	غير دالة
	داخل المجموعات	32425.21	712	45.54		
مجموع المشكلات	بين المجموعات	2883.85	2	1441.92	3.950	0.1
	داخل المجموعات	259905.69	712	365.04		

جدول (9) يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لإدراك العينة للمشكلات فى المناطق المختلفة

المشكلات	المناطق	المتوسط	الوادي الجديد	جنوب الوادي	أسيوط	المشكلات	المناطق	المتوسط	الوادي الجديد	جنوب الوادي	أسيوط
التعليمية	الوادي الجديد	13.39		*	*	وقت الفراغ	الوادي الجديد	3.80			
	جنوب الوادي	11.80				جنوب الوادي	3.98				
	أسيوط	12.40	*			أسيوط	4.31				
الصحية	الوادي الجديد	10.11		*	*	السياسية	الوادي الجديد	7.36			
	جنوب الوادي	8.80		*	*	جنوب الوادي	6.91				
	أسيوط	6.31				أسيوط	6.81				
الأسرية	الوادي الجديد	4.28				الجنسية	الوادي الجديد	3.88			
	جنوب الوادي	5.10				جنوب الوادي	3.71				
	أسيوط	5.47	*			أسيوط	3.59				
الاقتصادية	الوادي الجديد	10.42		*	*	النفسية	الوادي الجديد	13.55			
	جنوب الوادي	10.35		*	*	جنوب الوادي	14.37				
	أسيوط	9.49				أسيوط	14.30				
الدينية	الوادي الجديد	4.84		*	*	مجموع المشكلات	الوادي الجديد	74.27			*
	جنوب الوادي	4.46				جنوب الوادي	72.08				
	أسيوط	4.19				أسيوط	69.21				

ويتضح من الجدولين السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى الوادي الجديد وأسيوط وجنوب الوادي (أسوان) فى إدراكهن للمشكلات التعليمية والصحية والاقتصادية والدينية ومجموع المشكلات لصالح طلاب الوادي الجديد ، وفى المشكلات الأسرية ومشكلات وقت الفراغ لصالح طلاب أسيوط وفى المشكلات الاقتصادية لصالح طلاب جنوب الوادي وبذلك يثبت صحة الفرض جزئياً0
كما يتضح أيضا وجود فروق ليست ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى المناطق الثلاث فى المشكلات السياسية والجنسية والنفسية0

وقد قام الباحث بحساب النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة فى المناطق الثلاث فاتضح ما يلى:

جدول (10) يبين النسبة المئوية لاستجابات العينة في المناطق الثلاث حسب شدة تكرارها*

المشكلات	الوادي الجديد			أسوان			أسيوط			الوجه القبلي		
	ك مرتفع	ك متوسط	ك منخفض	ك مرتفع	ك متوسط	ك منخفض	ك مرتفع	ك متوسط	ك منخفض	ك مرتفع	ك متوسط	ك منخفض
التعليمية	11	12	2	-	21	4	2	19	4	2	40	8
الصحية	9	4	5	-	14	4	-	10	8	-	24	12
الأسرية	-	1	22	-	1	22	-	7	16	-	8	38
الاقتصادية	10	5	2	-	14	3	5	6	5	5	20	8
الدينية	3	5	1	-	8	1	1	7	2	1	15	3
وقت الفراغ	3	3	2	-	6	2	-	6	2	-	12	4
السياسية	3	10	3	-	10	6	-	11	5	-	21	11
الجنسية	2	6	1	-	7	2	-	7	2	-	14	4
النفسية	4	23	9	-	23	13	1	24	11	1	47	24
مجموع	45	69	47	-	104	57	9	97	55	9	201	112

يتضح من الجدول السابق أن الطلاب في الوادي الجديد يدركون المشكلات بشكل عام بصورة تتفوق على إدراك الطلاب في أسيوط ، وبصفة خاصة المشكلات التي قد تظهر نتيجة نقص بعض الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة أو تدنى الوضع الاقتصادي لهذا المجتمع، ويدرك الطلاب في الوجه القبلي بشكل عام المشكلات الاقتصادية في المقام الأول يليها المشكلات التعليمية فالمشكلات الدينية والنفسية ، إلا أن الطلاب في منطقة الوادي الجديد يدركوا المشكلات بدرجة عالية تميزها عن الطلاب في الوجه القبلي بشكل عام (0 سادساً: نتائج الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الوادي الجديد والوجه القبلي في إدراكهم للمشكلات الحياتية المذكورة، وللتحقق من صحة هذا الفرد قام الباحث بحساب قيمة (ت) ودلالاتها بين الطلاب في الوادي الجديد والوجه القبلي وتم رصد النتائج في الجدول التالي (0

جدول (11) يبين قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين الطلاب في الوادي الجديد والوجه القبلي في المشكلات

المشكلات	الوادي الجديد		الوجه القبلي		قيمة (ت)	الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعليمية	13.39	4.09	12.11	4.66	3.783	0.01
الصحية	10.11	3.21	7.48	3.87	9.562	0.01
الأسرية	4.28	4.17	5.29	4.26	3.141	0.01
الاقتصادية	10.42	3.24	9.90	3.38	2.079	0.05
الدينية	4.84	1.75	4.32	1.99	3.589	0.01
وقت الفراغ	3.80	1.90	4.15	1.89	2.470	0.05
السياسية	7.37	2.94	6.86	3.14	2.193	0.05
الجنسية	3.88	1.76	3.65	1.98	1.633	غير دالة
النفسية	13.55	7.01	14.33	6.55	1.513	غير دالة
المجموع	71.64	18.39	68.09	19.61	2.443	0.05

* اعتبر الباحث العبارة مرتفعة التكرار إذا كانت نسبة الاستجابة لها من العينة الكلية 25% فأكثر وأنها متوسطة التكرار إذا كانت نسبة الاستجابة لها من 10 إلى أقل من 25% وأنها منخفضة التكرار إذا كانت نسبة الاستجابة لها من 10%

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى الوادى الجديد والوجه القبلى بصفة عامة فى إدراكهم المشكلات التعليمية والصحية والاقتصادية والدينية والسياسية والمشكلات عامة لصالح أبناء الوادى الجديد وفى المشكلات الأسرية ومشكلات وقت الفراغ والمشكلات النفسية لصالح أبناء الوجه القبلى، كما يتضح أيضا وجود فروق ليست ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى الوادى الجديد والوجه القبلى فى المشكلات الجنسية والنفسية، وبذلك يثبت صحة هذا الفرض جزئياً⁰

ويلاحظ من النتائج السابقة أن الطلاب فى الوادى الجديد يدركون جانباً كبيراً من المشكلات بصورة تتفوق على إدراك غيرهم من الطلاب فى الوجه القبلى ربما يعود ذلك إلى أن الأوضاع المعيشية فى الوادى الجديد منذ زمن طويل تحتاج إلى مراجعة فلقد عاش أبناء الواحات زمناً طويلاً فى حقبة تاريخية أشبه بالانزواء وحتى النصف الأول من القرن العشرين فقط كانت هذه المنطقة تستخدم كمنفى للعصاه والخارجين على القانون ، أو حتى لمن يريد الخروج على القانون أو الدولة⁰

ومع انطلاق ثورة 23 يوليو 1952 بدأت مرحلة جديدة من الإصلاح لتعمير الصحراء وبدأت قوافل التعمير تصل إلى منطقة الواحات لتبدأ معها مرحلة جديدة من الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، ثم تتابعت هذه المرحلة بمشروع توشكى 1997 لكن إذا كانت مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد أحدثت تغيرات اقتصادية أو اجتماعية لدى الإنسان فى الوادى الجديد فإن إدراك آثار هذه التغيرات من الناحية السيكولوجية قد يحتاج إلى بعض الوقت للتكيف النفسى مع هذا الواقع الجديد فالتوافق النفسى كما يرى (حامد زهران ، 1978) عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته⁰

كما أن التوافق النفسى يرتبط بمعدل التغير الاجتماعى والاقتصادى (كما يرى بوتومور ، 1982) ومدى سرعة أو بطء هذا التغير ، فى مجال واحد أو عدة مجالات إذ أن هناك فارق كبير بين عملية التغير التدريجى وعملية التغير السريع⁰

ويرتفع إدراك الطلاب للمشكلات المرتبطة بقضاء وقت الفراغ والمشكلات الأسرية لدى الطلاب فى أسيوط ، وقد يبدو هذا الوضع منطقياً لمدينة مثل أسيوط مزدهمة من حيث الكثافة السكانية وكونها ومركزاً حضارياً لكل ما حولها من المدن والقرى والنجوع، وذلك بالمقارنة بالطلاب فى الوادى الجديد، فى حين نلاحظ أن مجتمع الوادى الجديد وهو الفقير من حيث الكثافة السكانية والمتناسك أسرياً إلى حد كبير بالمقارنة بمنطقة أسيوط⁰ أما انخفاض المشكلات الأسرية لدى طلاب الوادى الجديد فقد يرجع إلى:

أ- تماسك واضح للأسرة فى الوادى الجديد فالأسرة فى الوادى الجديد يقوم فيها الأب بدور متميز فهو ممتلك للمصادر الاقتصادية المحدودة للأسرة بل أن ملكية الأرض لا تعتبر ملكية خاصة للأفراد وإنما هو حق مكتسب للبدنات والعائلات ويقوم الأبناء بأدوارهم كما يحدده الأب، وهذا الشكل من العلاقة يجعل الأسرة متماسكة إلى حد كبير، خاصة مع المساواة بين أعضاء الأسرة ومن هنا يظهر توحيد الأعضاء مع بعضهم البعض كما أن وحدة الاهتمامات تفضى إلى تنمية الروابط بين جماعة ممتدة من الناس فيخلق مشاعر التوحد⁰

وكما يرى (فرويد) فإن هذا التوحد يؤدى بالفرد إلى الحد من عدوانه نحو من توحد بهم وإلى الصفح عنهم ومد يد العون إليهم وكما يؤكد (فينخل) على أهمية التوحد فى تكوين الجماعة (شيلنجر ، ص104)

وقد يمثل إدراك العينة في أسيوط للمشكلات الأسرية درجة من النقد للعلاقات الأسرية بين الطالب وأسرته أتاحتها له درجة التطور والتحضر في مجتمع أسيوط ، وهو على ما يبدو اتجاه للنقد من أجل تصحيح أوضاع قد تكون في نظر الطلاب في حاجة إلى تعديل .

إن ارتفاع المشكلات لدى طلاب أسيوط بالمقارنة بطلاب الوادي الجديد لا يعنى ندرة في المشكلات الأسرية لدى الطلاب في الوادي وإنما هو قدر من الارتفاع المحسوس بالوعي بها لدى الطلاب في أسيوط0

سابعاً: نتائج الفرض السابع: لا يختلف ترتيب المشكلات الحياتية التي يواجهها طلاب الجامعة في صعيد مصر والواحات تبعاً لإدراكهم لأهميتها، وقد قام الباحث للتأكد من صحة هذا الفرض بحساب النسب المئوية للاستجابة لإدراك المشكلات، والجدول التالي من (12-21) بين طبيعة هذا الترتيب وسوف يعتبر الباحث في تحليله لعبارة هذه الجداول أنه العبارة مرتفعة التكرار إذا كانت نسبة الاستجابة لها 50% فأكثر من العينة الكلية وأنها متوسطة التكرار إذا كانت نسبة الاستجابة لها من 20-49% وأنها منخفضة التكرار إذا كانت نسبة الاستجابة لها اقل من 20% وبهذا التقسيم يمكن تمييز الاستجابة على كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبيان مما يشير إلى مدى عمق المشكلة0

جدول (12) يبين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارة المشكلات التعليمية

الترتيب	المشكلة	العدد	%
1	تأخر وصول المذكرات الدراسية	610	85.3
2	الدراسة في أغلبها قائمة على الحفظ	536	75
3	النظم التعليمية قديمة وتحتاج إلى تطوير	484	67.7
4	قسوة المناخ لا يساعد على التحصيل	465	65
5	لا أذاكر دروسى أو بأول	463	64.8
6	التردد في إقامة علاقة مع الأستاذ	448	62.7
7	لا يوجد تنمية لمواهب الطلاب	414	57.9
8	عدم الحصول على التقدير المناسب	407	56.9
9	لا أجد قيمة لبعض المواد الدراسية	407	56.9
10	عدم كفاية المعامل والمدرجات	386	54
11	يأتى الأساتذة من أماكن بعيدة مرهقون وعصبوني	386	54
12	بعد مدارس التربية العلمية عن سكن الطلاب	384	53.7
13	كليتى ليست في مستوى الكليات الأخرى	368	51.5
14	ضيق المدرجات بالكلية	363	50.8
15	تهميش دور الطالب في الحياة الجامعية	362	50.6
16	لا يراعى الأساتذة الفروق الفردية بين الطلاب	358	51.1
17	الأنشطة في الكلية غير جادة	351	49.1
18	ندرة المناقشات داخل المحاضرات	336	47
19	إهمال الجانب العملى في المحاضرات	311	43.5
20	أشعر أنني التحقت بنوع من التعليم لا يتفق مع ميولى	300	42
21	اللامبالاة وعدم الاهتمام بالدراسة	226	31.6
22	استياد الأساتذة بالطلاب	224	31.3
23	عدم وجود العدد الكافي من الأساتذة	176	24.6
24	غالباً ما تأتى الامتحانات من خارج المقررات الدراسية	136	19
25	سوء العلاقة بين الطالب والمعيد	133	18.6

يتناول هذا البعد مشكلات تتعلق بالدراسة الجامعية والنظم التعليمية ودور الطالب في الحياة الجامعية والعلاقة بالأساتذة والأنشطة الطلابية ويتضح من الجدول السابق أن مشكلات تأخر وصول المذكرات للطلاب وأن النظم التعليمية قديمة وغير متطورة والدراسة في أغلبها قائم على الحفظ والتأثير السلبي للمناخ حيث درجة الحرارة الشديدة خلال فترة الدراسة وتراكم الدروس دون مراجعة ومشكلات العلاقة بالأساتذة وعدم تنمية مواهب الطلاب تثير اهتمام الطلاب بنسبة كبيرة تتعدى 50% من حجم العينة ولا يقف الطلاب عند هذا الحد من المشكلات التعليمية بل يستجيبون لمشكلات أخرى لها أهميتها في العملية التعليمية فمشكلات التربية العملية وضيق المدرجات ببعض الكليات وأن النشطة في بعض الكليات غير جادة والملل في المحاضرات وعدم وجود العدد الكافي من الأساتذة تمثل مشكلات لها أهميتها كما يتبين من نسب الاستجابة لها 0

جدول (13) يبين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المشكلات الصحية

الترتيب	المشكلة	العدد	%
1	نضطر إلى الانتقال إلى مناطق أخرى للعلاج	473	66.2
2	عدم الاشتراك في التأمين الصحي	463	64.8
3	عدم وجود مستشفى جامعي قريب	443	62
4	الخدمات الصحية محدودة في المحافظة	437	61.1
5	عدم وجود الرعاية الصحية المتكاملة	436	61
6	متاعبي الصحية سببها الضغوط النفسية	430	60.1
7	قلة النوعية الصحية	421	58.9
8	قلة الخبرة لدى الأطباء بالمحافظة	415	58
9	أعاني من إهمال الأطباء في المستشفى	396	55.4
10	عدم وجود أطباء أكفاء يمكن الوثوق بهم	352	49.2
11	عدم وجود بعض التخصصات في المستشفى	336	47
12	عدم توفر الأدوية بالمستشفى	321	44.9
13	أعاني من تلوث مياه الشرب	320	44.8
14	عدم توفر الإسعافات الأولية بالمستشفى	273	38.2
15	أشكو من الصداع المستمر	246	34.4
16	أعاني من الإفراط في تناول الطعام	150	21
17	أعاني من اضطراب في الدورة الشهرية	147	20.6
18	أشكو من الإمساك المزمن	60	8.4

يتناول هذا البعد المشكلات الصحية من حيث الخدمات الصحية ومدى كفايتها وأهم الأمراض التي

يتعرض لها الطلاب والحالة الصحية عامة ويتضح من الجدول السابق :

- 1- أن 5 مشكلات تنصدر قائمة المشكلات الصحية تؤكد على عدم كفاية الخدمات الصحية وتتمثل في الانتقال إلى مناطق أخرى للعلاج وعدم الاشتراك في التأمين الصحي وعدم وجود مستشفى جامعي قريب وأن الخدمات الصحية محدودة وعدم وجود الرعاية الصحية المتكاملة 0
- 2- ولا يقف الطلاب عن هذا الحد فما زالت الشكوى من الخدمات الصحية قائمة وتتمثل في قلة النوعية الصحية وقلة الخبرة لدى الأطباء وإهمالهم في بعض الأحيان وعدم وجود أطباء أكفاء يمكن الوثوق بهم

وعدم وجود بعض التخصصات بالمستشفى القريب وعدم توفر الأدوية بالمستشفى وعدم توفر الإسعافات الأولية0

3- يشكو الطلاب من بعض الأمراض مثل الصداع المستمر والإفراط فى تناول الطعام واضطراب فى الدورة الشهرية لدى الطالبات والإمساك المزمن0

جدول (14) يبين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المشكلات الأسرية

الترتيب	المشكلة	العدد	%
1	تخوف الشباب من مصارحة الأهل بمشكلاتهم	367	51.3
2	سيطرة الأفكار التقليدية فى الأسرة	257	35.9
3	التدخل فى كل شئ يخص الأبناء	237	33.1
4	أسرتى عدد أفرادها كبير	220	30.8
5	توجد مشاحنات مستمرة بين أخوتى	208	29.1
6	معاملة الآباء للأبناء كما لو كانوا صغاراً	203	28.4
7	يوجد منازعات بالمنزل	184	25.7
8	عدم مشاركة الأبناء فى اتخاذ قرارات تهم الأسرة	181	25.3
9	عدم السماح للأبناء باتخاذ قرارات تخصهم	171	23.9
10	سخرية الآباء من أفكار الأبناء	169	23.6
11	انشغال الوالدين عن الأبناء	149	20.8
12	عدم ثقة الآباء بالأبناء	126	17.6
13	استبداد الوالد برأيه	119	16.6
14	تفضيل الذكر على الأنثى فى المعاملة الوالدية	118	16.5
15	أسرتى منطوية على نفسها	118	16.5
16	المناخ الأسرى كئيب	114	15.9
17	أعانى من غياب الأب والأم	106	14.8
18	أشعر بالمعاناة من التقك الأسرى	96	13.4
19	تتعرض الأم للإهانة فى الأسرة	90	12.6
20	عدم التوافق بين الأب والأم	84	11.7
21	لا أشعر بالانتماء للأسرة	75	10.5
22	يعاقبنى والدى لمجرد مخالفته فى رأى	74	10.3
23	والداى منفصلان أو مطلقان	24	3.4

يتناول هذا البعد مشكلات تتعلق بالعلاقات الأسرية وأساليب التنشئة وبعض المشكلات الأسرية التى

يدركها الأبناء ويتضح من الجدول السابق ما يلى :

- 1- أن المشكلات الأسرية فى مناطق الدراسة الثلاث كما يرصدها الطلاب منخفضة من حيث تكرارها فى استجاباتهم باستثناء مشكلة واحدة وهى تخوف الشباب من مصارحة الأهل بمشكلاتهم0
- 2- توجد بعض المشكلات متوسطة التكرار فى استجابات أفراد العينة مثل سيطرة الافكار التقليدية فى الأسرة وتدخل الآباء فى شئون الأبناء والشكوى من كبر حجم الأسرة ووجود المشاحنات والمنازعات بين أفراد الأسرة0

3- توجد بعض المشكلات الأسرية ذات التكرار المنخفض في استجابات العينة مثل استبداد الأب وعدم ثقة الأبناء بالأبناء ، تفضل الذكر على الأنثى ، غياب الأب أو الأم، التفكك الأسرى، إهانة الأم، عدم التوافق بين الأب والأم

جدول (15) يبين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المشكلات الاقتصادية

الترتيب	المشكلة	العدد	%
1	قلة فرص العمل في المحافظة	631	88.3
2	ارتفاع تكاليف الزواج	616	86.3
3	أخشى البطالة	615	86
4	ارتفاع تكاليف الدراسة للأسرة كبيرة العدد	598	83.6
5	انتشار الوساطة في المجتمع	576	80.6
6	انشغل بالتفكير الدائم في المستقبل	569	79.6
7	ارتفاع أسعار المذكرات الدراسية	542	75.8
8	أعاني من كثرة المصروفات الدراسية	528	73.8
9	أرهق الأسرة بالمصروفات الدراسية	516	72.2
10	تدنى الوضع الاقتصادى للمحافظة	448	62.7
11	أبحث عن عمل في الإجازة الصيفية	341	47.7
12	أشعر أنني محروم من أشياء ضرورية	296	41.4
13	مصروفى غير كاف	276	38.6
14	عدم توفر حجرة خاصة للمذاكرة	238	33.2
15	نتقصنا في البيت أشياء ضرورة بسبب قلة الدخل	197	27.6
16	أضطر إلى اقتراض النقود	125	17.5
17	ليس عند ملابس كافية	115	16.1

يتناول هذا البعد مشكلات تتعلق بالجانب الاقتصادى كفرص العمل والدخل والمصروفات الدراسية وغيرها ويتضح من الجدول السابق تأكيد الطلاب أهمية هذا النوع من المشكلات التى يدركونها حيث يلاحظ أن غالبية أفراد العينة تشكو من قلة فرص العمل فى المحافظة التى تنتمى لها وارتفاع تكاليف الزواج والخوف من البطالة وارتفاع تكاليف الدراسة وبصفة خاصة أسعار المذكرات الدراسية ويدرك أفراد العينة انتشار الوساطة فى المجتمع ويشغلهم كثيرا المستقبل خاصة مع تدنى الوضع الاقتصادى للمحافظة التى ينتموا إليها، ويشعر 41.4% من العينة أنهم يشعرون بأنهم محرومون من أشياء ضرورية0

جدول (16) يبين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المشكلات الدينية

الترتيب	المشكلة	العدد	%
1	يضايقنى انصراف الناس عن الدين	612	85.6
2	نتقصنى المعرفة بأمر الدين	444	62
3	يعانى الشباب من الانحراف الدينى	421	58.9
4	يضاقنى الجدل فى الدين	378	52.9
5	يحيرنى أمر الجنة والنار	375	52.4
6	التشكك فى المبادئ الدينية التى ينادى بها البعض	337	47.1
7	قلة الكتب الدينية سهلة الفهم	314	43.9
8	يضايقنى التزمتم فى اتباع التعاليم الدينية	267	37.3
9	لا أقوم بالفروض الدينية	90	12.6

ويتناول هذا البعد بعض المشكلات التي يدركها الطلاب ويأتي في مقدمتها انصراف الناس عن الدين والجهل بأمور الدين والانحراف عن الدين والجدل في الدين والتشكك في الشعارات الدينية التي ينادى بها البعض والتزمت في اتباع التعاليم الدينية، لكن قلة من الطلاب (12.6% من العينة) تعترف بأنها لا تقوم بأداء الفروض الدينية .

جدول (17) يبين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لوحدة مجال قضاء وقت الفراغ

الترتيب	المشكلة	العدد	%
1	أشعر بالملل من وقت الفراغ	513	71.7
2	لا تقام رحلات ترفيهية بصفة دائمة	481	67.3
3	يضايقني سلبية الطلاب في ممارسة الأنشطة الترويحية	471	65.9
4	لا أستطيع استثمار إجازة الصيف	409	57.2
5	لا توجد أندية في المنطقة التي أقم بها	357	49.9
6	لا أمارس أى نوع من الرياضة	322	45
7	ليس لى هوايات	170	23.8
8	أشغل وقت فراغى بالثرثرة والحديث عن الآخرين	143	20

ويتناول هذا البعد بعض المشكلات المتعلقة بقضاء وقت الفراغ فالكثير من الطلاب تشعر بالملل من وقت الفراغ حيث لا تقام رحلات ترفيهية بصفة دائمة وأن معظم الطلاب سلبيون في ممارسة الأنشطة الترويحية كما يشكو الطلاب من عدم قدرتهم على استثمار إجازة الصيف أما لعدم وجود أندية رياضية أو أنه ليست لهم هوايات وأنهم لا يمارسوا أى نشاط رياضي0

جدول (18) يبين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المشكلات السياسية

الترتيب	المشكلة	العدد	%
1	سلبية الكثير من الطلاب في المشاركة في الانتخابات الطلابية	487	68.1
2	لا توجد مساحة للتعبير عن الرأي	289	66.4
3	لا يحاول اتحاد الطلاب التعرف على وجهات نظر الطلاب في كثير من الأمور	443	62
4	أعتقد أن الوحدة العربية صعبة التحقيق	415	58
5	لا أحب الحديث في السياسية لأن الوضع العام لا يشجع على ذلك	391	54.7
6	وصول عناصر غير صالحة للقيادة في الاتحادات الطلابية	325	49.2
7	وصول بعض الطلاب للقيادة بوسائل غير ديمقراطية	331	46.3
8	المجتمع مغلق وغير منفتح على غيره	314	43.9
9	لا يعقد بالكلية بعض الندوات السياسية	293	41
10	لا أعرف لى دورا محدداً في الحياة	289	40.4
11	أفضل شراء البضائع المستوردة	255	35.7
12	أود أن تتضمن مصر إلى دول الاتحاد الأوربي	233	32.6
13	أفضل الهجرة إلى أحد البلاد الأوربية	226	31.6
14	لا يمثل اتحاد الطلاب القاعدة الطلابية العريضة	225	31.5
15	أشعر بفقدان الهوية	194	27.1
16	لا أشعر بالانتماء إلى المجتمع	128	17.9

يتناول هذا البعض بعض المشكلات المرتبطة بالمجال السياسي كالحرية السياسية والتنقيف السياسى ودور الاتحادات الطلابية وقضية الانتماء للمجتمع والهوية والاتجاه نحو العولمة والوحدة العربية ويتبين من الجدول السابق :

- 1- شكوى الطلاب من سلبية الكثير منهم من المشاركة فى الانتخابات الطلابية وربما يبررون ذلك إمام بعدم وجود مساحة للتعبير عن الرأى أو أن اتحاد الطلاب لا يحاول التعرف على وجهات نظر الطلاب فى كثير من الأمور أو أن القيادات الطلابية تصل بوسائل غير ديموقراطية0
- 2- يرصد أفراد العينة الواقع فالوحدة العربية صعبة التحقيق، يفضلوا شراء البضائع المستوردة ورغبتهم فى أن تنضم مصر إلى دول الاتحاد الأوربى، ويفضلوا الهجرة إلى أحد البلاد الأوربية، ويشعرون بفقدان الهوية0
- 3- كما يتضح أن نسبة صغيرة من العينة لا تشعر بالانتماء إلى المجتمع 17.9%

جدول (19) يبين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المشكلات الجنسية

الترتيب	المشكلة	العدد	%
1	أخجل من الحديث فى المسائل الجنسية	470	65.7
2	المقررات الدراسية ليس بها ثقافة جنسية	449	62.8
3	يضايقتنى تفكيرى المستمر فى الأمور الجنسية	321	44.9
4	ليس لدى معلومات صحيحة عن الأمور الجنسية	319	44.6
5	يضايقتنى ميلى الشديد للأفلام الجنسية	312	43.6
6	لا أعرف كيف أتصرف فى حضور أفراد الجنس الآخر	272	38
7	أفكر كثيرا فى تكوين علاقة مع الجنس الآخر	224	31.3
8	يضايقتنى التعليم المختلط	209	29.2
9	أفضل مشاهدة الصورة العارية	99	13.8

يتناول هذا البعد بعض المشكلات الجنسية كالأخجل من كل ماله صلة بالجنس، واتجاه كل جنس نحو الآخر والسلوك الجنسى ويتضح من الجدول السابق:

- 1- أن أفراد العينة تتحفظ فى الحديث عن الجانب الجنسى بل أنها تشعر بالضيق من التفكير فى المسائل الجنسية وتشكو من نقص المعلومات الصحية عن الأمور الجنسية وأن المقررات الدراسية ليس بها ثقافة جنسية0
- 2- أن أفراد العينة تخجل وتشعر بالضيق من الأحاديث الجنسية والتفكير فى المسائل الجنسية، مشاهدة الأفلام والصور الجنسية أو العارية، والتعليم المختلط، ومع ذلك فإن نسبة متوسطة من العينة تفكر كثيرا فى تكوين علاقة مع الجنس الآخر.

جدول (20) يبين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المشكلات النفسية

الترتيب	المشكلة	العدد	%
1	الحياة في هذا المجتمع كثيرا ما تعرض الشخص للضغوط النفسية	556	77.8
2	أشعر بالقلق الشديد من الامتحانات	520	72.7
3	أنا قلق من المستقبل بصورة دائمة	505	70.6
4	أعاني من الطيبة الزائدة في مجتمع المنافسة الشديدة	420	58.7
5	أشعر بالإحباط لعدم توفر العمل المناسب	401	56.1
6	أشعر بالإحباط لعدم الاستفادة من الدراسة	384	53.7
7	كثيرا ما أشعر بالوحدة	373	52.1
8	أجد صعوبة في التحكم في انفعالي	368	51.5
9	كثيرا ما أشعر بتأنيب الضمير	366	51.1
10	كثيرا ما أشعر بالأرق	347	48.5
11	أجد صعوبة في اتخاذ قرارات تخصني	323	45.2
12	أعاني من الخجل الشديد	313	43.8
13	عدم القدرة على تحقيق الذات	294	41.1
14	أعاني من السرحان المستمر خلال المحاضرات	282	39.4
15	أعاني من التوتر المستمر	280	39.2
16	القلق عن التواجد في أى مكان غير البيت	279	39
17	أعاني من الخوف المستمر	276	38.6
18	أجد صعوبة في الرفض مع الأصدقاء	271	37.9
19	أجد صعوبة في اختيار الأصدقاء	270	37.8
20	أعاني من التعصب لأراء معينة	269	37.6
21	أشعر بالغيرة في المجتمع الذى أقيم فيه	266	37.2
22	أشعر أنني متضايق دائما	262	36.6
23	تتقاضى الثقة بالنفس	253	35.4
24	أعاني من السلبية في معظم الأحيان	252	35.2
25	لم أوفق في الوصول إلى فتاة الأحلام	249	34.8
26	لا توجد صداقة حقيقية	210	29.4
27	أعاني من صعوبة الفهم والاستيعاب	209	29.2
28	عدم الثقة في أى شخص خارج الأسرة	204	28.5
29	أعاني من البكاء دون سبب	199	27.8
30	لا أعرف كيف أتعاون مع الآخرين	169	23.6
31	أجد صعوبة في المشاركة في الحوار مع الزملاء	150	21
32	أشعر أنني غير محبوب	130	18.2
33	أشعر بالنقص بين الزملاء	120	16.8
34	عدو تقبل الرأى الآخر	104	14.5
35	مظهر غيرى جذاب	86	12
36	أنا شخصية متسلطة ومستبدة	60	8.4

ويتناول هذا البعد بعض المشكلات النفسية التي تتعلق بتوافق الفرد وميوله وسماته الانفعالية ويتضح من

الجدول السابق ما يلي :

- 1- ارتفاع نسب الشعور بالقلق لدى أفراد العينة فنمط الحياة يسبب الضغوط النفسية والاجتماعية والامتحانات تسبب القلق ، والمستقبل مصدر للقلق الدائم0
- 2- يعاني أفراد العينة من الطيبة الزائدة في مجتمع المنافسة الشديدة، الاحباط لقلة فرص العمل والإحباط لعدم الاستفادة من الدراسة، الوحدة، صعوبة التحكم في الانفعالات تأنيب الضمير، الأرق ، صعوبة اتخاذ القرارات الشخصية، السرحان المستمر، الخوف المستمر، التعصب، نقص الثقة بالنفس، السلبية، البكاء دون سبب ، الغربة، صعوبة الفضفضة مع الأصدقاء0

ترتيب المشكلات حسب شدة تكرارها: والجدول الأتي يوضح ذلك :

جدول رقم (21) بين النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة في المشكلات حسب شدة تكرارها

المشكلات	التعليمية		الصحية		الأسرية		الاقتصادية		الدينية		وقت الفراغ		الجنسية		النفسية	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
تكرار مرتفع	64	9	50	1	4	10	59	5	56	4	50	2	22	8	23	
تكرار متوسط	28	8	44	10	43	5	29	3	33	4	50	6	75	22	63	
تكرار منخفض	8	1	6	12	53	2	12	1	11	-	-	1	3	5	14	
مجموع المشكلات	100	18	100	23	100	17	100	9	100	8	100	9	100	35	100	

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات التعليمية تحتل قائمة المشكلات مرتفعة التكرار على جميع المشكلات التي يواجهها جموع الطلاب بصفة عامة ، يليها المشكلات الاقتصادية فالمشكلات الدينية فالمشكلات الصحية فمشكلات قضاء وقت الفراغ0

وكما يتضح أيضا أن المشكلات الجنسية والمشكلات النفسية تأتي في صدارة المشكلات ذات التكرار

المتوسط ، وتأتي المشكلات الأسرية في صدارة المشكلات ذات الترتيب المنخفض0

ملخص النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في الوادي الجديد والوجه القبلي في إدراك بالمشكلات التعليمية والصحية والاقتصادية ، والدينية ، والسياسية ، والمشكلات عامة والفروق لصالح الطلاب في الوادي الجديد0
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في مناطق الوادي الجديد وجنوب الوادي وأسيوط في الإحساس بالمشكلات التعليمية والصحية والاقتصادية والمشكلات بصفة عامة ، والفروق في هذه المشكلات لصالح الطلاب في الوادي الجديد0
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في الأعمار المختلفة في الإحساس بالمشكلات التعليمية والصحية والسياسية والمشكلات بصفة عامة والفروق لصالح الطلاب ذوي الأعمار الأعلى 18 ، 19 ، 20 ، 21 عاما0
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في إدراك المشكلات الاقتصادية والسياسية والجنسية ، والفروق لصالح الطلاب أما بالنسبة لإدراك المشكلات الصحية والنفسية ومشكلات وقت الفراغ ، فقد جاءت فروق دالة إحصائياً لصالح الطالبات0

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى الريف والحضر فى إدراك المشكلات الاقتصادية لصالح الطلاب فى الريف ، أما الفروق ذات الدلالة فى إدراك المشكلات الصحية والسياسية فقد جاءت لصالح الطلاب فى الحضر 0

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب أبناء الأسر الكبيرة والمتوسطة والصغيرة فى الإحساس بالمشكلات الاقتصادية والدينية لصالح الطلاب فى الأسر الكبيرة 0

7- يدرك الطلاب فى الوادى الجديد المشكلات بصفة عامة بصورة تتفوق على إدراك الطلاب فى أسيوط وجنوب الوادى 0

8- تحتل قمة المشكلات مرتفعة التكرار لدى جميع الطلاب المشكلات التعليمية يليها المشكلات الاقتصادية فالدينية ثم المشكلات الصحية ووقت الفراغ، أما المشكلات الأسرية فتأتى فى ذيل قائمة المشكلات التى يدركها جميع الطلاب، وتحتل المشكلات الجنسية والنفسية مكانا وسطا بين المشكلات التى يدركها جميع الطلاب 0

ونخلص من النتائج السابقة بما يلى:

• إن المشكلات التى تواجه طلاب الجامعة ترتبط بالمجتمع وثقافته ، فمن الملاحظ أن المشكلات الأسرية تنخفض لدى الطلاب عامة فى البحث الحالى ويتفق فى ذلك مع دراسة خضر، 1975 ، ودراسة سلطان، 1971 ، وعلى، 1979 وتختلف فى ذلك مع دراسة Coll, 1995 كما يبرز التأثير الثقافى لنوعية المشكلات التى يدركها طلاب الجامعة فى المجتمعات العربية والمجتمعات الأجنبية 0

• أكدت النتائج فى الدراسة الحالية على أن المشكلات التعليمية من أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلاب عامة وتتفق فى ذلك مع دراسة على 1979 ، يليها مشكلات وقت الفراغ والمشكلات الصحية والجنسية ، كما تتفق النتائج فى الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المطوع، 1991 ومحمود، 1991 فى أن المشكلات الصحية من أكثر المشكلات شيوعاً لدى طلاب الجامعة 0

بينما تؤكد النتائج فى دراسة Blue, 1998 ودراسة Colle, 1995 ودراسة Brince, 1998 ودراسة Kronabel, 2000 ودراسة Kercher, 2000 إن المشكلات النفسية والسلوكية والشخصية من أكثر المشكلات شيوعاً لدى طلاب الجامعة 0

أكدت النتائج فى الدراسة الحالية أن طلاب الجامعة فى الوادى الجديد تواجههم المشكلات بصورة أكبر مما يواجهه الطلاب فى الوجه القبلى ، وتؤكد صحة هذه النتيجة الملاحظات التالية عن مجتمع الوادى الجديد:

1- يشعر الأفراد فى الوادى الجديد بقدر ليس بالقليل من العزلة النسبية التى يعيشها أبناء هذا المجتمع عن المجتمع القومى ، بالإضافة إلى شعورهم بالقلق من العوامل البيئية والمناخية التى قد تعيق تفهم وتجعلهم فى صراع شبه دائم مع الطبيعة 0

2- لقد حدث تغير فى التركيبة السكانية للوادى الجديد فقد هاجرت أعداد كبيرة من أبناء الواحات إلى وادى النيل للبحث عن العمل والرزق الأفضل وفى ذات الوقت قدم إلى هذا المجتمع عناصر جديدة من السكان فلم يعد قاصراً على سكانه الأصليين وإنما أصبح يضم جماعات مختلفة من العاملين الوافدين والفلاحين المهجرين والعمال والتجار وعدد من المجرمين أيضاً 0

3- كما ترى عليه حسين، 1975 - وتبع ذلك تغيرات كبيرة للسكان من حيث التقاليد والقيم والمعايير الأخلاقية والعلاقات الاجتماعية 0

- 4- ساعدت الميديا الإعلامية فى انتشار استقبال القنوات الفضائية فى الوادى الجديد وأحدث هذا التطور - مع غيره من التطورات - قدر ما من الإحساس بالدونية والظلم عندما يقارن المواطن فى الوادى الجديد نفسه بالآخرين فى مناطق أخرى من القطر المصرى يتميزون بخدمات أكثر ومستوى معيشة أفضل0
- 5- تتصف الشخصية الصحراوية فى الوادى الجديد بقدر من الانطواء والحذر الشديد من التجربة والمغامرة كما أكدت على ذلك دراسات (عليه حسين 1975 ، حسن الفجرى 1999) ولذلك فهى تفضل الشكوى أكثر مما تفضل تغيير الواقع أو القيام بمحاولات لتحسينه، ومن خلال ذلك يمكن القول إن الكثير من العوامل الموضوعية قد أحدثت قدراً كبيراً من الإحساس بالمشكلات لدى طلاب الجامعة فى الوادى الجديد بالمقارنة بغيرهم فى المناطق الأخرى0
- فبعد أن كان الفرد فى الوادى الجديد - عامة - راضياً قانعاً بالواقع البسيط القائم على المساعدة المتبادلة بين أهل الواحة والملكية العادلة للأراضى ومصادر المياه معاً ، جاءت عوامل كثيرة ناتجة عن الهجرة من وإلى الوادى وتأثير الميديا الإعلامية فى بناء علاقات جديدة وأحلام وتطلعات - قد تكون - أكبر من اللازم ، بالإضافة إلى الشعور التاريخى بالعزلة المكانية والنفسية والقلق من الطبيعة ، والموارد المحدودة ، أدى كل ذلك إلى ارتفاع إدراك المشكلات لدى طلاب الجامعة فى الوادى الجديد0

المراجع :

- 1- ابن منظور: لسان العرب ، المجلد الرابع ، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون ، القاهرة ، دار المعارف0
- 2- أحمد جمال ظاهر (1985) : مشكلات الشباب، دراسة ميدانية للشباب الأردنى ، الأردن ، عمان ، دار الأمل 0
- 3- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2002) : الإحصاء التقديرى لسكان مصر ، القاهرة0
- 4- انشراح محمد دسوقى عبد الله (1992) : الصورة المسقطه لمشكلات الشباب على اختبار T.A.T وعلاقتها بخصائص الشخصية والقيم الاجتماعية، فى مجلة علم النفس ، العدد 24 ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب0
- 5- تحسين على حسين (1979): دراسة لمشكلات الطلاب الجامعيين فى العراق، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس0
- 6- جابر عبد الحميد وآخرون (1986): بحث ميدانى عن مشاكل المراهقة فى المرحلة المتوسطة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد0
- 7- جمال حمدان (1994): مختارات من شخصية مصر ، القاهرة ، مكتبة مدبولى0
- 8- حامد زهران (1977): علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب0
- 9- حسن الفجرى (1987) : العدوان لدى الأطفال0 دراسة مقارنة لمظاهرة بين أطفال الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس0
- 10- حسن الفجرى (1999): سيكولوجية الشخصية فى المناطق الصحراوية0 دراسة عاملية فى الوادى الجديد ، فى مجلة بحوث ودراسات ، مركز الدراسات الإنسانية كلية الآداب، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، العدد 5 ، نوفمبر 1999.
- 11- حلمى المليجى (1983): علم النفس المعاصر، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية0

- 12- ديوبولد فان دالين (1979): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة ، الأنجلو المصرية0
- 13 - سول، شيدانجر ، ترجمة :سامى محمود على (1970): التحليل النفسى والسلوك الجماعى ، ط2، القاهرة ، دار المعارف .
- 14- عبد الحليم محمود السيد (1991): المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة ، القاهرة، مركز البحوث النفسية بجامعة القاهرة0
- 15- عبد الحليم محمود السيد(2000) : مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، أبريل 2000 ، مجلد 16 عدد1.
- 16- عزت حجازى(1985) (: الشباب العربى والمشكلات التى يواجهها ، سلسلة ، عالم المعرفة ، العدد 6 ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب0
- 17- عليّة حسن حسين (1975): الواحات الخارجة0 دراسة فى التنمية والتغير الاجتماعى فى المجتمعات المستحدثة ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب0
- 18- على خضر : (1975) : دراسة ميدانية لمشكلات الشباب الجامعى فى المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية0
- 19- عماد الدين سلطان (1969): احتياجات طلبة وطالبات الكليات والمعاهد العالية، فى المجلة الاجتماعية القومية، العدد 1 ، يناير 1969 المجلد 6 القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية0
- 20- عماد الدين سلطان (1971): مشكلات طلاب الجامعات، المجلة الاجتماعية القومية، العدد1 يناير 1971 المجلد 8 ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية0
- 21- محمد السيد عبد الرحمن (2000) : دراسات الصحة النفسية ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر0
- 22- محمد المرشدى المرسى (1993): دراسة مسحية مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان ، مجلة الإرشاد النفسى العدد 1، القاهرة، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس0
- 23- محمد رمضان (1987): اتجاهات طلاب الجامعة من الجنسين نحو بعض المشاكل الاجتماعية، فى بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس فى مصر، القاهرة، مركز التنمية البشرية والمعلومات0
- 24- محمد عاطف زعتر(2000): دراسة عبر ثقافية مقارنة لمشكلات طلاب الجامعة ، فى مجلة علم النفس ، العدد 53 ، يناير 2000 ، القاهرة ، الهيئة المصرية العالم للكتاب0
- 25- محمد عبد الله المطوع (1991): مشكلات الشباب فى مجتمع متغير ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الإمارات العربية المتحدة0
- 26- محمد عثمان نجاتى (1963): اتجاهات الشباب ومشكلاتهم المدنية الحديثة وتسامح الوالدين ، التقرير الثانى، القاهرة ، دار النهضة العربية0
- 27- مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث " كوثر " (2003): الفتاة العربية المراهقة. الواقع والآفاق، تقرير تنمية المرأة العربية ، تونس0
- 28- قدرى حفىنى وآخرون (1977): احتياجات الجيل الجديد فى البحرين ، منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونسيف)0

- 29- نادية محمود الشريف ،ومحمد عودة محمد (1986): مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية دراسة ميدانية، جامعة الكويت ، مطبوعات الجامعة0
- 30- وليد شلاش (1984): مشكلات الشباب والمنهج الإسلامى فى علاجها مع دراسة ميدانية عن مشكلات الشباب فى المجتمع السعودى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، وزارة التعليم العالى، معهد الدراسات الإسلامية0
- 31- يوسف عز الدين صبرى (1989): مشاكل الشباب فى البحوث المصرية دراسة موثقة ، فى مجلة علم النفس، العدد 12 ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب0
- 32- **Blue, James, M. (1998):** Susceptibility of college students to Alcohol Abuse and Alcohol-Related problems: The impact of family environmental factors (Divorce, Gender)., Dissertation Abstracts International, vol. 59- 11B, P. 6060.
- 33- **Brazelton, E.; Green, K. & Gynther, M.Femininity (1996):** Depression and stress in college women. Social Behaviour and personality, 24(4), 329-334.
- 34- **Coll, K.M (1995):** Career, Personal, and educational Problems of community College students Severity and frequency. Nasp Journal, 32, 4, 270.
- 35- **Conger, J., (1991):** Adolescence and youth, psychological development in a changing world (fourth edition) Harper Collins.
- 36- **Dryfoos, J. (1990):** Adolescents at Risk: Prevalence and prevention, Oxford University Press, New York.
- 37- **Evanoski, Brian, Scott, (1997):** The Effect of Gender and age on problem drinking among college students, Dissertation Abstracts International, vol. 36-01, p. 265.
- 38- **Furio, C., (1998):** Secondary school and University students' problems in learning the concepts of electrical charge and electrical ensenanza de la ciencias, vol. 16 (1). pp. 131-146.
- 39- **Grundmeier, Lodd, A. (2002):** University students' problem posing abilities and attitudes towards mathematics, Jornal Citation, primus; v12 n12, p. 122.34.
- 40- **Hulsey , Carl, Duncan, (2000) :** Predictors of Problem gambling among collage Students. Dissertation Abstracts International, Vol.61-07 B, P. 3847.
- 41- **kercher, Lisa, Stephanin, (2000):** Alcohol expectancies, coping responses, and self-efficacy judgments: predictors of alcohol use and alcohol-related problems for Anglo-American and Mexican-American college students. Dissertation Abstracts International. Vol. 61-04 B, P. 2205.
- 42- **Kronabel , Benno , L. (2000) :** Personal ecology of problem drinking in collage Students in Hawaii, Dissertation Abstracts International . vol 61-10 B, 5622.
- 43- **Luna, C.,(1992) :** Perceived Problems Muslim College Students Dissertation Abstracts International. Vol. 56 – 10A , P. 3850.
- 44- **Prince, Patrick, El Gando, (1998):** Binge Drinking Among college students (Alcohol use, problem drinking. Dissertation Abstracts International. Vol. 6-02 A. P. 349.

- 45- **Peabody , Kimberly , Lynn,. (2002):** Assessment of the health – Related problems and need of the Benale Collage Student. Dissertation Abstracts International, Vol.63-70 B., P.3260 .
- 46- **Steimbery; Lavrence, (2002):** Adolescence, Boston: Mc Graw-Hill Higher Education.
- 47- **Vandell, D.L., Hembree, S.E., (1994):** Peersocial and friendship: independent contributors to children social and academic adjustment, Merrill-Palmer q, 40.
- 48- **Williams, Connie, Pendergrass, (1998):** The impact of selected variables on test performance of college students: problem identification and implication, Dissertation Abstracts International, vol. 61-08A, P. 3087.

ملخص الدراسة

مشكلات طلاب الجامعة فى الوجه القبلى والوادى الجديد . دراسة مقارنة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التعليمية والصحية والأسرية والنفسية والاقتصادية والسياسية والجنسية والدينية ومشكلات وقت الفراغ التى يواجهها الطلاب فى مناطق الودادى الجديد وأسيوط وجنوب الودادى وترتيب هذه المشكلات من حيث أهميتها والفروق بين الجنسين و الفروق بين الفئات العمرية المختلفة، و الفروق بين أبناء الريف والحضر، و الفروق بين من ينتمون إلى أسر صغيرة، ومتوسطة أو كبيرة الحجم فى إدراك هذه المشكلات0

وقد استعان الباحث بعينة بلغت 715 طالبا وطالبة ، منهم 320 من الذكور، 395 من الإناث، متوسط أعمارهم 19.27 وانحراف معيارى 1.24 ، واستخدم استبيان المشكلات من إعدادة وقد تم حساب ثباته وصدقه بطرق مختلفة0

وقد كشفت النتائج عن:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة فى مناطق الودادى الجديد وجنوب الودادى وأسيوط فى الإحساس بالمشكلات التعليمية والصحية والاقتصادية والمشكلات بصفة عامة، والفروق لصالح الطلاب فى الودادى الجديد0
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة فى الأعمار المختلفة فى الإحساس بالمشكلات التعليمية والصحية والسياسية والمشكلات بصفة عامة، والفروق لصالح الطلاب ذوى الأعمار الأعلى 0
18،19،20،21 عاما

- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الإحساس بالمشكلات الاقتصادية والسياسية والجنسية ، والفروق لصالح الطلاب ، أما بالنسبة للمشكلات الصحية والنفسية ومشكلات وقت الفراغ فقد جاءت الفروق دالة إحصائياً لصالح الطالبات 0
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الريف والحضر في الإحساس بالمشكلات الاقتصادية لصالح الطلاب في الريف، وفي الإحساس بالمشكلات الصحية والسياسية لصالح الطلاب في الحضر 0
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الأسر الكبيرة والمتوسطة والصغيرة في الإحساس بالمشكلات الاقتصادية والدينية لصالح الطلاب في الأسر الكبيرة 0
- 6- تحتل المشكلات التعليمية قمة قائمة المشكلات الأكثر تكراراً لدى جميع الطلاب والطالبات يليها المشكلات الاقتصادية فالدينية فالصحية ووقت الفراغ بينما تأتي المشكلات الأسرية في ذيل المشكلات التي يدرکہا الطلاب، وتتخذ الطلاب الجنسية والنفسية مكانا وسطا.

University students problems.

A comparison study in Upper Egypt and New Valley

The study aims to: Identify the most important educational health, family, psychological, economic, political, sexual, religious and leisure time problems that face university students in Upper Egypt, and New Valley and Assuit - Arrange these problems according to its importance - The individual differences - The differences among ages - The differences between rural and urban - Small, middle, big family differences.

In recognizing these problems, the researcher conducted it on 715 (320) male and (395) female students (ages 19,27 years, with normative deviation 1,24). The problems questionnaire was used and measured its reliability and validity in many ways.

The results:

1. There are statistical significant differences among the students in the New Valley and the South of the Valley and Assuit in sensing the educational, health, economic problems and in problems as a whole in favor of the New Valley.

2. There are statistical significant differences among university students in different ages in sensing the educational, health, political problems and problems as a whole in favor of ages (18, 19, 20 +).
3. There are statistical significant differences between males and females in sensing the economic, political, sexual problems in favor of males.
4. There are statistical significant differences between males and females in the health, psychological, and leisure time problems in favor of females.
5. There are statistical significant differences between urban and rural students in sensing the economic problems in favor of rural, and the health and political problems in favor of urban.
6. There are statistical significant differences among big, small, and middle families in sensing the economic and religious problems in favor of big families.
7. Educational problems regarded the most frequency after that economic, religious, psychological, and leisure time problems, within the familial problems considered the last to be recognized by the university students, and the sexual problems have a half way.

